

## العوون المباشر تعقد جمعيتها العمومية

عوون لك ...  
قروض تمووية للأرامل  
والنساء بلا معيل

د. عبد المحسن الجار الله الخرافي :  
سمعة « العوون المباشر » تسبقها محلياً وعالمياً

أحلم بأرجوحة  
أطلق قدمي  
فأطير..

مركز أيتام غربتلا

ألعاب أرضية لأيتام مركز غربتلا باقي القليل وتكتمل فرحة أبناءنا الأيتام لنسعدهم ..  
ساهم معنا



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني  
App Store | Google Play | directaid | directaidorg

# سلة الأمل الرمضانية

#عون\_اليمن

## تكلفة السلة الغذائية الواحدة

25 دينار كويتي

6 ملايين

يمني يعيشتون على حافة الفقر

13 مليون

إنسان لا يتوفر لهم الغذاء بتتكلم يومي

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaid.org](http://directaid.org)





مجلة شهرية ثقافية متنوعة تعنى بشؤون  
العمل الخيري والقارة الأفريقية

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر ( لجنة مسلمي إفريقيا )

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميط

المركز الرئيسي

< هاتف مباشر : +96522083335

< بدالة العون : +9651866888

< ايميل : [alkawther@direct-aid.org](mailto:alkawther@direct-aid.org)

< فرع الروضة : +96522528355

< فرع خيطان : +96524764888

< فرع الفحيحيل : +96523923066

< فرع الجهراء : +96524550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

[www.direct-aid.org](http://www.direct-aid.org)

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص.ب : 1414 الصفاة رمز بريدي 13015

هاتف التحرير : 22444668 - 22444667 / 1866888

فاكس الإدارة : 22662920

الوكيل الإعلاني والإشراف الفني  
والإشراف التحريري



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان  
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

Tel.: +965 22 444 667/ 8

Fax: +965 22 444 669

[rouaamedia@gmail.com](mailto:rouaamedia@gmail.com)

[www.rouamedia.com](http://www.rouamedia.com)

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

الكويت 500 فلس - السعودية 6 ريالات

الإمارات 6 دراهم - قطر 6 ريالات

البحرين 600 فلس - عمان 700 بيزة

الاشتراك السنوي

للمؤسسات والهيئات الحكومية : 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد بالكويت 10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي 12 ديناراً كويتياً ( 140 ريالاً سعودياً )

باقي أنحاء العالم 18 دينار كويتي ( 60 دولار أمريكي ) بحوالة مصرفية

حساب المجلة في دولة الكويت : بنك بيت التمويل الكويتي

آيبان : KW72KFHO00000000000110101502913

أحلامنا كبيرة  
كفالة طالب  
العلم

www.direct-aid.org

التعليم نافذتهم للخروج من الحاجة والفقير وانتشار الأمراض  
ساهم معنا



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

App Store | Google play | directaid | directaidorg

8

المسلمون حول العالم

16

ملف العدد

34

على ضفاف الكوثر

36

صحة وعافية

39

حكم وأمثال

46

من طبيعة أفريقيا

48

قبائل

50

تقرير - نساء إفريقيا ..  
والطاقة البديلة

54

شخصيات إسلامية

56

صورة وحكاية

60

لغة القرآن

## فهرس العدد

18



قروض للأرامل والنساء بلا معيل  
يحولهن الى أفراد منتجين

20



لقاء مع د. عبد المحسن الخرايفي

26



في قلب صحراء تشاد... سحر لا مثيل له

28



مشروع الحاج الأفريقي

10



جمعية العون المباشر تعقد جمعيتها  
العمومية العادية

12



جمعية العون المباشر تنفذ خمسة مشاريع  
تربية ماعز في بوركينافاسو

14



وفد برلماني كويتي يزور مركز  
ابن خلدون التابع لجمعية  
العون المباشر

15



قافلة دعوية في قرية باشويندي  
بمدينة كوروسوا في موزمبيق

## الافتتاحية



وكتاباتهم ومؤلفاتهم.. ولكننا، وللأسف، تركنا هذا المنهج بعد أن قضينا عدة قرون من الازدهار بسببه واستبدلناه بمنهج حياة دخيلة على ديننا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه.

العلم، بمعنى معرفة الحقيقة والسعي الدائم نحوها، هو أساس الإيمان، والإيمان بدوره يؤدي إلى الإحسان، وهذا الأخير هو الذي يؤسس للتطور والازدهار. فالإحسان هو أسلوب حياة في العمل والقول والفعل، وهو الذي أوصل الحضارات الغربية إلى التقدم الذي نراه اليوم دون أن يكون الإسلام دينهم. فقد أحسنوا في عملهم وأتقنوه وأعطوه ما يستحقه وأحسنوا في التعامل مع الإنسان من خلال تحقيق العدل بين الناس، وهنا نقصد إنسانهم فقط.

الإسلام علمنا أن الإنسان، أي إنسان، هو محور الحياة ومنطلق الحياة وسببها وهدفها ونتيجتها، ولكن كثير منا غفل عن ذلك فضاعت قيمة الإنسان في زحمة حياة مصطنعة مملعة.

ونحن في جمعية العون المباشر نسعى ونحاول قدر ما نستطيع أن نعيد للإنسان ما يستحقه من خلال التركيز على العنصر البشري وتميمته وتطويره وإعطائه الفرصة ليكون فاعلاً ومؤثراً في مجتمعه كما يجب أن تكون عليه الأمور، والحمد لله رب العالمين.

«اقرأ».. كانت أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عندما نزل عليه جبريل عليه السلام وتلا عليه صلوات الله عليه بعد بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

سورة العلق

في أول سورة من الكتاب الحكيم، نرى أن الله سبحانه وتعالى ذكر كلمات العلم والمعرفة مثل «اقرأ وعلم والقلم» وهكذا، نرى أيضاً أن الإسلام هو أول دين يحتفل بالعلم والمعرفة والقراءة والكتاب أيضاً كواحد من وسائل العلم والمعرفة.

وبعد عدة قرون، بدأ العالم بالاحتفال بعيد الكتاب الذي يصادف الثالث والعشرين من أبريل من كل عام. العالم يحتفل بالكتاب ليوم واحد، ولكن الإسلام جعل من الكتاب منهج حياة على اعتبار أنه أداة لنشر العلوم والمعارف.

أدرك الغربيون أهمية ذلك، فأخذوا هذا المنهج وطبقوه في حياتهم اليومية، ويات الكتاب ملازماً لهم في كل مكان، في وسائل النقل وفي الاستراحات وعلى السرير قبل النوم، وذلك بعد أن أخذوا من المسلمين خلاصة علومهم

## المسلمون حول العالم

# تجار الطوارق والفلاني نقلوا الإسلام لسيراليون وساحل غربي إفريقيا



الاستوائية على ساحل غربي أفريقيا، فقاموا بافتتاح المدارس التي تعلم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، واستأصلوا العادات والخرافات من بين سكان الساحل، وجلبوا للبلاد حضارة بلغت درجة عظيمة، كما ساد الأمن والطمأنينة وزاد عدد السكان، وانتقل إلى أيديهم النفوذ، وتشير المصادر الإسلامية إلى أن هذه المنطقة كانت جزءاً من الممالك الإسلامية التي تكونت في غربي أفريقيا.

هذه الحقائق أوردتها تقرير قدم إلى مجلس العموم البريطاني في سنة 1802م، بشأن حل شركة سيراليون البريطانية وتنازلها عن المنطقة للسلطات البريطانية، جاء بهذا التقرير (منذ مدة لا تزيد على سبعين عاماً، استقرت جماعة من المسلمين في بلاد تبعد عن سيراليون أربعين ميلاً نحو الشمال وهي (بلاد الماندنغو)، ففتحو المدارس التي تعلم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، واستأصلوا العادات والخرافات من بين سكان الساحل، وجلبوا للبلاد حضارة بلغت درجة عظيمة، كما ساد الأمن والطمأنينة وزاد عدد السكان، وانتقل إلى أيديهم النفوذ. ويبدو أنه من الممكن أن ينتشر الدين الإسلامي في أمن وسلام انتشاراً سليماً، في المناطق المجاورة لبلاد (الماندنغو)، هذه مقتطفات مقتبسة من التقرير سالف الذكر.

## التعليم في سيراليون مكلف والمسلمون يرفضون تعليم أبنائهم في مدارس الإرساليات

سيراليون .. بلد صغير يقع غربي قارة أفريقيا، ويحدها المحيط الأطلسي من الغرب، وغينيا من الشمال والشرق ولبيريا من الجنوب الشرقي والشرق أيضاً، وقد كانت لفترة زمنية طويلة مستعمرة بريطانية.

يعتبر مجتمع سيراليون من المجتمعات القبلية حيث يتكون من ثلاث عشرة قبيلة، أبرزها جماعات المندي، والتمني، والماندنج، والفولاني، ووصوو، ويانونكا، وفاي، وفي القرن الثالث عشر الهجري جلب إليها العديد من الرقيق المحرر من أنحاء شتى، وهؤلاء هم عناصر (الكريول) ويشكلون حصة من سكان العاصمة فريتاون، وقد أسسها هؤلاء، وتحمل المدينة اسم المدينة الحرة، والمسلمون في سيراليون يشكلون نسبة تصل إلى 60 بالمائة من عدد السكان الإجمالي الذي يبلغ 4 ملايين نسمة.

وصل الإسلام إلى سيراليون من خلال الدعوة الإسلامية التي عبرت الصحراء الكبرى في أفريقيا إلى النطاق الواقع في جنوبها، كما أسهم التجار من جماعات الطوارق والفلاني في نقل الإسلام إلى حيث الغابات



## واقع مرير

قضوا على هذه الدولة في سنة 1881م، ولكن الدعوة الإسلامية لم تتوقف، فبرز داعية من أهل المنطقة وهو أحمد صمدو، واستمرت الدعوة في النماء.

يعاني المسلمون في سيراليون من الكثير من المشكلات فالتعليم هناك ليس إلزاميا في أي مرحلة من مراحلها ولهذا السبب فإنه يكلف الراغبين فيه مبالغ مالية يعجز كثير من سكان سيراليون عن توفيرها مما يجعل البيئة خصبة لتدخل البعثات التبشيرية إلى هناك، لكن المسلمين يرفضون تعليم أبنائهم في مدارس الإرساليات المسيحية، التي تهيمن على التعليم المهني والتعليم العالي، وأقيمت المدارس الإسلامية بجهود ذاتية محلية محدودة، وتعلم اللغة العربية في بعض المدارس أو فصول ملحقة بالمساجد، وتنقصها الإمكانيات المادية والعلمية، ومعظمها في حاجة إلى تطوير مناهجها وقدراتها العلمية، ومن المدارس الحالية المدرسة الإيمانية، والمدرسة النورية، ومدرسة بوكوما، ولا تزال الحاجة ماسة إلى المدارس المهنية، كي يعوض أبناء المسلمين تخلفهم في المجال المهني، ولا زال أبناء المسلمين يذهبون إلى فولتا جالون كي يتموا تعليمهم الإسلامي، وأنشئ حديثاً معهد جبريل الإسلامي في كينما، ويضم الآن 500 طالب، وله مناهج دراسية تتفق مع مناهج الأزهر، ومدة الدراسة 5 سنوات، وهناك الكلية الإسلامية الوطنية، وينقص التعليم توحيد المناهج والمدرسين والدعم المادي، والكتب المدرسية، وإلى جانب المدارس السابقة عدة مدارس ثانوية تعاني من نفس المشاكل السابقة.

## المساجد

يوجد في سيراليون مئات المساجد، أغلبها متواضع البناء، وموزعة على 13 محافظة، وتبنى المساجد بجهود ذاتية، وينقصها الدعم المادي والدعاة، ولذلك يحتاج الأمر إلى كلية للدعاة أو معهد عالي لإعداد الدعاة، ولقد تم إنشاء إذاعة للقرآن الكريم بمساعدة لجنة مسلمي أفريقيا (جمعية العون المباشر)، وبدأت بثها بلغات التمني والماندنغو، وباللغة الفرنسية والإنجليزية، وذلك في رمضان 1409هـ.



مصاير الشايح للمطور

منذ 1928 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw



@alshayaperfumes

## أخبار الجمعية

في مقرها الرئيسي في حولي

# جمعية العون المباشر تعقد جمعيتها العمومية العادية



وتسابقهم للقيام به بدليل انتشار الجمعيات الخيرية والمبرات وغيرها من الجهات الخيرية التي تعمل داخل وخارج الكويت وفي كل دول العالم. بدوره، قدم المدير العام للجمعية د. السمييط شرحاً مفصلاً للتقرير السنوي منوهاً بالإنجازات الكبيرة التي حققتها الجمعية خلال العام المنصرم بالإضافة إلى المشاركات الإقليمية والعالمية المتعددة التي قامت بها الجمعية من مؤتمرات وورشات عمل ولقاءات ورعايات وتكريمات للجمعية واتفاقيات مثل توقيع ثلاث اتفاقيات مع ثلاث منظمات تركية ولقاء وزير خارجية بريطانيا الأسبق دافيد ميليباند و لقاء بيل غيتس وغيرها من الفعاليات المفصلة في التقرير السنوي.

كما أشار د. السمييط إلى أن الجمعية خطت خطوات واسعة في كل المجالات التي تعمل بها خلال العام المنصرم 2015 حيث ارتفع عدد المدارس التي أنشأها الجمعية إلى 258 مدرسة مقارنة بـ 230 مدرسة عام 2013 وارتفع عدد المنح من 318 منحة عام 2014 إلى 490 منحة عام 2015، وبلغ عدد الأيتام المستفيدين 20245 يتيماً مقارنة بـ 19411

عقدت جمعية «العون المباشر» جمعيتها العمومية العادية بمقر الجمعية في حولي حيث تمت مناقشة التقارير الإدارية والمالية للسنة المنتهية في 2015/12/31 واعتماد الميزانية التقديرية للجمعية وتسمية مراقب الحسابات عن العام 2016.

حضر الاجتماع كل من نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية د. محمد عبد العزيز العلوش وأمين السر حامد البدر وأمين الصندوق فيصل عبد العزيز الزامل وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام للجمعية د. عبد الله السمييط وأعضاء الجمعية العمومية .

كما حضر الاجتماع ممثلو وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات.

في البداية ألقى د. العلوش كلمة قصيرة شكر فيها الحضور وتطرق إلى مضمون ومحتوى التقريرين الإداري والمالي، مشيراً إلى أن عمل الجمعية يقوم على مبادئ محددة تشمل التعاون والتأزر والتراحم والتكامل، ومؤكداً بأن العمل الخيري في الكويت بشكل عام يؤكد حب أهل الكويت للخير



## د. السميطة: خطوات واسعة في كل المجالات التي تعمل بها الجمعية خلال 2015

وبرامجها التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها من المشروعات في القارة الأفريقية التي مازالت تعاني من وطأة الفقر والجهل والأمراض، بالإضافة إلى ما تتعرض له شعوبها من كوارث ونزاعات وحروب قبلية وطائفية، مشيدين بالجهود الكبيرة والانجازات التي حققتها الجمعية خلال العام 2015 وحظيت بسببها بثقة كبار المتبرعين من داخل دولة الكويت وخارجها.

وفي ختام الاجتماع تمت تسمية مراقب الحسابات عن العام 2016 مع تخويل مجلس الإدارة تحديد أنعابه، كما تمت تزكية أعضاء مجلس الإدارة السابق للاستمرار في عمله.



## د. العلوش: عمل الجمعية يقوم على مبادئ التعاون والتآزر والتراحم والتكامل

يتيماً عام 2013، بينما بلغ عدد المشاريع التنموية 2301 مشروعاً استفاد منها 125150 شخصاً وغيرها من الإنجازات الموثقة.

وختم الدكتور السميطة بتوجيه الشكر الجزيل لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وإلى الحكومة الكويتية ممثلة بوزارتي الشؤون والخارجية على دعمهما اللامحدود .

وبعد ذلك قام الدكتور العلوش والدكتور السميطة بالرد على بعض الاستفسارات المقدمة من قبل بعض أعضاء الجمعية العمومية الذين أثنوا على جهود القيميين على الجمعية أملين أن تتوسع أعمال الجمعية ومشاريعها

## مشاريع تنموية استفادت منها خمس أسر فقيرة خمسة مشاريع تربية ماعز في بوركينافاسو نفذتها جمعية العون المباشر



تماشياً مع استراتيجيتها في تعزيز الواقع التنموي في الدول الأفريقية، قامت جمعية العون المباشر بتنفيذ مشروع تربية الماعز الذي نفذته مركز صهيب التابع للجمعية في منسبابا في دولة بوركينافاسو الأفريقية.

يضم المشروع خمسة مشاريع تربية ماعز استفادت منها خمس أسر فقيرة لمساعدة هذه الأسر على توفير إيرادات ثابتة تحسن وضعها المادي والمعيشي من خلال بيع الحليب وإيرادات صغار الماعز ليشكل دخلاً مقبولاً لهذه الأسر ويساعدهم على تربية أبنائهم وإدخالهم المدارس وتوفير المتطلبات الأساسية لحياتهم اليومية.

ويعتبر هذا المشروع من البرامج التنموية الكثيرة التي تقوم بها جمعية العون المباشر لمساعدة الأراامل والأسر الفقيرة بهدف تحسين ظروفهن المادية ومساعدتهن على رعاية أيتامهن، خاصة وأن منطقة المشروع منطقة رعوية والأعشاب فيها متوفرة طوال السنة نظراً لكثرة الأمطار.

# جمعية العون المباشر تعقد ملتقى طلاب مبادئ الإسلام لطلاب جامعة سوزا الحكومية في زنجبار



عقدت جمعية العون المباشر ملتقى طلاب مبادئ الإسلام الأول لمجموعة مختارة ضمت ثمانين طالباً من طلاب كلية العلوم والحاسوب في جامعة سوزا الحكومية في زنجبار .

وقد هدف الملتقى إلى توجيه الطلبة نحو الالتزام الديني ووجوب تأدية رسالتهم مع الثقة بأن المستقبل لهذا الدين وغرس فريضة العلم كطريق إصلاح للمجتمع وتعريف الطلبة بدورهم الإيجابي عملياً بالإضافة إلى تنقيح الأفكار وتأسيسها إسلامياً .

وشملت فعاليات الملتقى المحاضرات والمناقشات والخواطر وورقة بحثية وورشة عمل ممتدة حول بناء المجتمع المسلم مع تقديم ثلاث ورقات عمل حول الموضوع، بالإضافة إلى برامج متنوعة منها برامج التربية الروحية وتلاوة القرآن وصلاة الجماعة والبرنامج الثقافي وغيرها من النشاطات الموازية للطلقات والتي أقيمت على هامش الملتقى بمسجد الجامعة بنفس الموضوعات.



## في إطار زيارته لجزر القمر وفد برلماني كويتي يزور مركز ابن خلدون التابع لجمعية العون المباشر



قام وفد برلماني كويتي بزيارة مركز ابن خلدون في جزر القمر، التابع لجمعية العون المباشر، وذلك في إطار الصداقة البرلمانية الأولى بين جزر القمر ودولة الكويت. واطلع الوفد خلال زيارته على سير أعمال الجمعية في جزر القمر والمشاريع التي تخطط الجمعية القيام بها في الدولة بالإضافة إلى النتائج الإيجابية للمخيم الجراحي الخامس عشر الذي أقامته الجمعية في جزر القمر للسنة الخامسة عشرة على التوالي.

يعتبر المركز وحدة متكاملة حيث يضم مدارس بمختلف مراحلها تشمل الروضة والمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتضم حوالي 1300 طالب. كما يوجد في المركز مستوصف كبير يستقبل حوالي مائة مراجع يومياً ودار أيتام تضم 180 يتيماً ومزرعة مخصصة لصالح الأيتام بالإضافة إلى مركز حاسوب ومكتبة ومسجد كبير يتسع ألف مصلي.

استفاد منها 2020 شخصا وحقت أهدافها

## جمعية العون المباشر تسير قافلة دعوية إلى قرية باشوبندي بمدينة كوروسوا في موزمبيق



### أهداف القافلة

تمثلت أهداف القافلة في إحياء روح الإعتزاز بالإسلام والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وتحسين المسلمين ضد تيارات الكنيسة وتبيان حقيقة الاسلام وتوضيح شموليته وكماله والدعوة إلى عبادة الله وحده ونبذ كل ما سواه وانه وحده المنفرد بالعبودية.

### النتائج المحققة

لقد حققت هذه القافلة نتائج طيبة حيث تم تنفيذ برنامجها كاملا واستفاد منها 2020 شخصا من مجمل السكان البالغ عددهم 7052 كما شارك بعض شيوخ المنطقة في المحاضرات وتفاعلوا معها بشكل كبير.

انطلاقاً من قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ توجهت قافلة دعوية تحت عنوان قافلة الولي إلى قرية باشوبندي بمدينة كوروسوا في موزمبيق بأهداف محددة وواضحة وبرنامج دعوية منظمة تتضمن محاضرات ومواعظ وزيارات ومسابقات وأنشطة أخرى، استفاد منها سكان قرية ”باشوبندي“ . وتعتبر مثل هذه القوافل الدعوية مساهمة في نشر الاسلام والتصدي لجهود الكنيسة المبذولة في المنطقة من أجل تنصير المسلمين ، إذ تعتبر الدعوة إلى الله وتبليغ الإسلام وتثبيت المسلمين وتعليمهم مبادئ دينهم الغاية السامية التي تسعى جمعية العون المباشر لها بشكل عام وفي أفريقيا خاصة ، لهذا نجحت بخططها المدروسة والواضحة في هذا الاطار ، فثبتت بذلك تفوقها على البعثات التبشيرية رغم الامداد الغربي لخططها السامة ، فجزى الله فاعلي الخير الذين بفضل الله ثم بمساعداتهم المادية يتمكن المكتب المحلي من تنفيذ تلك الخطط والبرامج بالتنسيق مع الدعاة الميدانيين.

## المشاريع التنموية منهج استراتيجي للحد من الحاجة والفقر



أسر الأرملة والأيتام. تتنوع هذه المشروعات بين مشروعات فلاحية وأخرى زراعية وغيرها المتعلقة بتربية الحيوانات حيث استفاد من هذه المشاريع 125150 مستفيداً من خلال تنفيذ الجمعية 2301 مشروعاً خلال عام 2015 وحده.

من منطلق حرصها على الجانب التنموي المستدام وفي إطار تنوع مشاريعها وتشجيع المستفيدين على الإنتاج وتوفير الأمن الغذائي للأسر المعوزة، بدأت الجمعية بتوفير الدعم المالي للمشاريع المنتجة الصغيرة والمتوسطة ذات الدخل المحدود في المجتمعات الأفريقية بهدف مساعدة هذه الأسر، وخاصة



كما تقوم الجمعية بالمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية في بعض الدول ومساعدة المزارعين من أجل زيادة منتجاتهم الفلاحية. ومن المشاريع المتميزة في هذا الإطار مشروع بنك الحبوب الذي يقوم ب شراء كميات كبيرة من الحبوب بأسعار منخفضة في وقت الحصاد وتخزينها بالتعاون مع القرى المستفيدة وإعادة بيعها بأسعار أقل من سعر السوق عندما ترتفع الأسعار قبل موسم الزراعة لتوفير البذور للفقراء والمحتاجين بأقل تكلفة. وتوفر الجمعية مجموعة مناسبة من الماشية سواء من الأبقار أو الأغنام على شكل مشاريع إنتاجية وذلك للفقراء المستحقين الفقراء، وتتوزع هذه المشاريع بين مشاريع حيوانية، ومشاريع زراعية ومشاريع صغيرة مدرة للدخل.

ومن أهم المشاريع التنموية التي أطلقتها جمعية العون المباشر مؤخراً مشروع ”عون لك“ وهو مشروع اقتصادي تنموي يقوم على أساس القروض الحسنة المتناهية الصغر أطلقتها جمعية العون المباشر لترسيخ ثقافة الاعتماد على النفس والتنمية الشخصية المستدامة والحصول على دخول مقبولة للأسر الفقيرة وخاصة الأراامل والمطلقات وذلك للحد من الفقر وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.

## قروض جماعية (3-5 نساء) للمشاريع التجارية والصناعية والخدمية والإنتاجية مثل الأشغال اليدوية والحرفية

وتشمل هذه المشاريع، على سبيل المثال لا الحصر، مراكز الكمبيوتر ومراكز الخياطة والتطريز ودورات التدريب المهنية والتشجير وتربية الأبقار والماعز والدواجن والمناحل والمخايز وبنك الحبوب والطواحين وغيرها من المشاريع التنموية الصغيرة المدروسة.

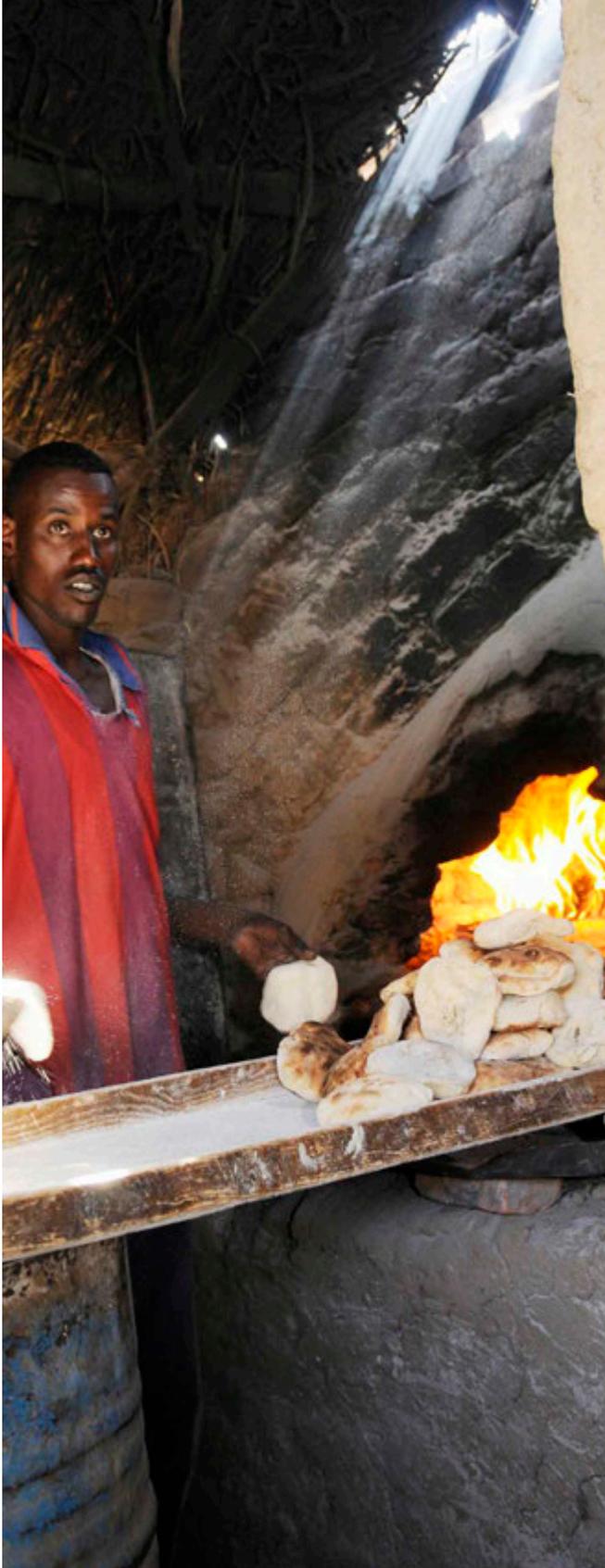
تعتبر المشاريع التنموية من أهم الأنشطة التي تساهم في مكافحة الفقر والحد من البطالة من خلال تقديم منح وقروض حسنة ميسرة السداد وعلى أسس إسلامية للأسر المحتاجة والأفراد ذوي المهارات العملية لمساعدتهم على تكوين مشاريع صغيرة تدر لهم دخلاً جديداً يساهم في توفير احتياجاتهم الأساسية وتغطية المتطلبات المعيشية.

# عون لك ... 1234 مشروعاً بقروض متناهية الصغر للأرامل والنساء استفاد منها 6170 فرداً



وفي إطار مشروع ”عون لك“، شاركت جمعية العون المباشر في مهرجان الجهوي للقنارية بالجديدة في دولة تونس، وذلك من خلال تخصيص عشرة أماكن لعشر مستفيدات من المشروع. وقد تمت المشاركة بالتنسيق مع الإدارة العامة للصناعات التقليدية حيث شاركت سبع حرفيات بواقع خمس حرفيات في الصناعة التقليدية وحرفيتين في مجال الحلويات العربية. ومن الأمثلة الأخرى على المشاريع التتموية، قامت جمعية العون المباشر بتنفيذ تسعة مشاريع تموية في تونس بتكلفة 1800 يورو بواقع 200 يورو لكل مشروع، وذلك ضمن موازنة الجمعية لعام 2016.

يهدف المشروع إلى تمكين المرأة ودعم دورها في الأسرة والمجتمع وخلق فرص عمل ذاتية للنساء ورفع المستوى الاقتصادي لأسرهن بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على المستوى الصحي والتعليمي لأفراد الأسرة من خلال وجود دخل ثابت وتشجيع روح التكامل والتضامن بين أفراد المجتمع. ويمنح المشروع قروضاً جماعية (3-5 نساء) للمشاريع التجارية والصناعية والخدمات والإنتاجية مثل الأشغال اليدوية والحرفية والخياطة والطبخ ومكملات الإنتاج وتجارة المواشي والدواجن وأي مشروع آخر يضيف قيمة ويكون مدرراً للدخل.



## 2301 مشروع تنموي نفذتها الجمعية استفاد منها أكثر من 125 ألف إنسان عام 2015

وقد تم تنفيذ المشاريع في أربع ولايات تقع في أقصى الجنوب التونسي لصالح الأرامل والمطلقات والأسر المحتاجة، حيث تنوعت المشاريع لتشمل آلات الخياطة ولوازمها وصناعة خبز الطابونة والخبز العربي وتطوير المحلات الجارية وإنشاء محل لصنع الحلويات وبيعها في السوق البلدي، وتوزعت هذه المشاريع التتموية على ولايات قابس ومدنين وتطاوين وقبلي في الجنوب التونسي.

كما قامت جمعية العون المباشر أيضاً بتنفيذ مشروع تربية الماعز الذي نفذه مركز صهيب التابع للجمعية في منسابة في دولة بوركينا فاسو الأفريقية. ويضم المشروع خمسة مشاريع تربية ماعز استفاد منها خمس أسر فقيرة لمساعدة هذه الأسر على توفير إيرادات ثابتة تحسن وضعها المادي والمعيشي من خلال بيع الحليب وإيرادات صغار الماعز ليشكل دخلاً مقبولاً لهذه الأسر ويساعدهم على تربية أبنائهم وإدخالهم المدارس وتوفير المتطلبات الأساسية لحياتهم اليومية، خاصة وأن منطقة المشروع منطقة رعوية والأعشاب فيها متوفرة طوال السنة نظراً لكثرة الأمطار.

جمعية العون المباشر تولي اهتماماً خاصاً للمشاريع التتموية الصغيرة خاصة وأنها تعتبر من المقومات الأساسية في نهضة المجتمعات بتوفير دخل مقبول ومستدام للفئات الفقيرة، وهذا النهج متبع في كل الدول الأفريقية التي تنشط فيها الجمعية.

## لقاء

# د. عبد المحسن الجار الله الخرافي : سمعة « العون المباشر » تسبقها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية

فترة، عند انتهاء التحرير، عادت الدولة إلى عملها وعادت هذه اللجان إلى أماكنها وتركت المجال للدولة لتأخذ دورها ” واستمررتنا في قضيتين رئيسيتين نازفتين وهما قضيتا الشهداء والأسرى وفيها مزيج من الإغاثة الفكرية والإغاثة المادية. من الجانب الفكري، أصدرنا ثمانية قوافل من سلسلة الشهداء وكل قافلة تضم سيرة 26 شهيداً تيمناً بتاريخ التحرير. ومن الجانب المادي، فقد قمنا بتقديم مساعدات لأسر الشهداء وتكريمات وتقديم هدايا وغير ذلك.“

يتحدث الدكتور الخرافي عن عمله كأمين عام للأمانة العامة للأوقاف على اعتبار أنها تكملة للعمل الخيري الذي بدأه، ويقول إنها الجناح الثاني لوزارة الأوقاف والجناح الأول هو بيت الزكاة مع سرب العمل الخيري الكبير والمبارك في الكويت لتشكّل جميعاً تكاملاً مميزاً.

## النوري والصناعات والمنابر

بعد ذلك، انتقل الدكتور الخرافي إلى العمل في جمعية عبد الله النوري الخيرية حيث تم اختياره ككاتب لرئيس الجمعية وعضو في مجلس إدارة مبرة الصناعات الوطنية، وهو نموذج يحتذى في القطاع الخاص ليؤسس مبرة للإغاثة من خلال تحديد مبالغ سنوية تساهم في نشر العلم والإغاثة والتعليم وكل أشكال العمل الخيري الأخرى، وشارك أيضاً في المجلس التأسيسي لجمعية المنابر القرآنية والمساهمة في تأسيسها لسنوات طويلة.

## العون المباشر

عند الحديث عن جمعية العون المباشر، يقول الدكتور الخرافي «يكفييني أنه عندما كنت ضيفاً على مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات ناصر العمار، حيث أتاه في حضورى البريد الوارد عن الموارد السنوية للجمعيات الكبرى، فكانت موارد «العون المباشر» وحدها تساوي كل موارد الجمعيات الأخرى مجتمعة تقريباً. وهذا مؤشر على الثقة الكبيرة التي يوليها الشعب

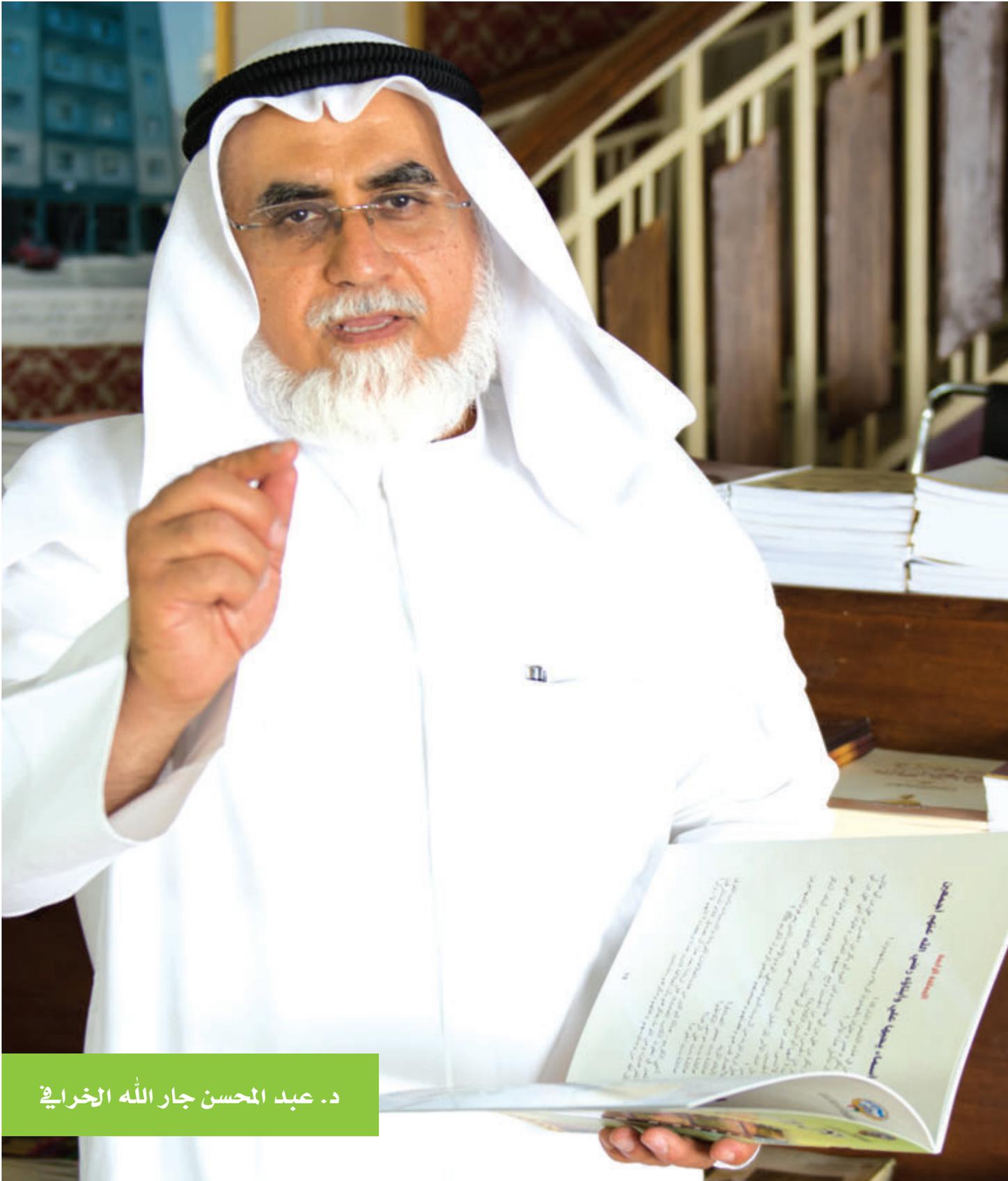
اسم غني عن التعريف. عرفته الأجيال من خلال انتقاله بينها كلها. مدرساً ومربيّاً وعميداً ومعد برامج ومشرف موسوعات ومؤسس مبرة وفاعل خير وغيرها. هو الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي، مؤسس مبرة الآل والأصحاب والأمين العام السابق للأمانة العامة للأوقاف والعميد الأسبق لكلية التربية الأساسية .

## لون نادر

يتحدث الدكتور الخرافي عن بداية مسيرة عمله في المجال الخيري واصفاً اللون الذي اختاره لتقديم الخير (بالإغاثة الفكرية)، مبيناً أنه لو كان اختار العمل الخيري التقليدي لكان رقم المبرة التي أسسها وهي مبرة الآل والأصحاب 101 أو 201 حيث أن هناك الكثير من المبرات والجمعيات الخيرية النشطة والمميزة في عملها الخيري المباشر والتقليدي.. يستطرد الدكتور الجارالله الخرافي ليكمل وجهة نظره ويقول إن هناك آيات قرآنية واضحة وأحاديث نبوية صريحة بأجر كفالة اليتيم ومساعدة الفقراء وبناء المساجد وغير ذلك من الصور النمطية والتقليدية في العمل الخيري، ولكن لا توجد أحاديث صريحة عن تطويق الطائفية أو عن تراث الآل والصحابة ولذلك استحدثنا ما نسميه بالإغاثة الفكرية وأصبحنا رقم 2 بدلاً من أن نكون رقم 200 لأننا نعترف بأن هناك من سبقنا في مجال الإغاثة الفكرية وهم (لجنة التعريف بالإسلام).

## الإغاثة التقليدية عند الحاجة

بعد هذه البداية، يقول الدكتور الخرافي إنه بعد ذلك، ومع الحضور الاجتماعي، كان هناك جانب إغاثي وإنساني من قبلنا، وهو صندوق التكافل لرعاية الشهداء والأسرى والذي نشأ مع التحرير مباشرة وكان امتداداً للجان التكافل التي عملت في ظل غياب الدولة حينها، وساهمت في إدارة الجمعيات التعاونية ومحطات البنزين والخدمات الإغاثية. وبعد



د. عبد المحسن جار الله الخرايفي



## أتشرف بأن كنت من أوائل من تعاملوا مع د. عبد الرحمن السميط رحمه الله حين كان اسم الجمعية آنذاك " لجنة مسلمي مالابو "

### العون،،، ثقة شعوب وأمرء

يقول الدكتور الخرافي إن سمعة جمعية العون المباشر تسبقها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لأنها كسبت ثقة الناس، مضيفاً "إنني أتشرف أن أكون أنا وأخوتي وأسرتي من أوائل من تعامل مع الدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله عندما كان اسم الجمعية (لجنة مسلمي مالابو)، وكنا نقوم بعمل استقطاعات للأيتام حينها ولمدة سنوات. كانت ذكريات طيبة أفخر بها. ثم تطورت اللجنة لتصبح (لجنة مسلمي أفريقيا) حيث طور المرحوم عمله بسبب ثقة الناس به، كل الناس أميراً وشعباً في الكويت، حيث كان أمير الكويت حينها أمير القلوب المرحوم الشيخ جابر الأحمد، والآن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه، يقوم بدعم الجمعية بشكل لافت.

يقول الدكتور الخرافي إن القيمين على عمل جمعية العون المباشر، وعلى رأسهم المرحوم السميط، انتبهوا إلى أن اسم (لجنة مسلمي أفريقيا) كان يحمل نوعاً من الحساسية تجاه المنظمات الدولية، فقاموا بتغيير الاسم إلى

الكويتي والوافدون في الكويت ورجال الخير خارج الكويت. كم من المساجد والمراكز والآبار والمشاريع التنموية والمدارس والجامعات وغيرها من الأعمال التي قامت بها الجمعية، وهو دليل على أن القيمين على الجمعية كوكبة مختارة مميزة ذات خبرة وكفاءة وخصوصية.

### العمل الخيري،،، قيود إيجابية

بعد الضوابط التي وضعت على العمل الخيري على المستوى العالمي، يقول الدكتور الخرافي إن العمل الخيري في الكويت ما زال قائماً بنفس الوتيرة وأكبر على الرغم من فقدانه بعض المرونة التي كان يتمتع بها من قبل، ولكن هذا التقييد صحح العمل الخيري ووضعه في إطار تنظيمي محدد بعيداً عن الارتجالية والعشوائية، كما أنه زاد الثقة لدى المتبرعين بأن العمل الخيري تحت مراقبة الجهات الرسمية، وبالتالي فوت الفرصة على ضعاف النفوس، مؤكداً أن الضوابط في دولة الكويت زادت من عدد المتبرعين في الداخل والخارج وخاصة بالنسبة لجمعية العون المباشر.



## الضوابط التي وضعت على العمل الخيري.. زادت ثقة المتبرعين وفوتت الفرصة على المتربصين به

(جمعية العون المباشر) لما يحمله من مضامين المساعدة للآخرين من جهة ، والتناسق مع التسميات الدولية من جهة اخرى، ويضيف «كان اختياراً بمنتهى الذكاء».

### الخرافي،،، والوقف

ترك الأمين العام السابق للأمانة العامة للأوقاف د.عبد المحسن الجارالله الخرافي بصمة طيبة في سجل الوقف والأوقاف تمثلت في الحضور الجيد للوقف في أدواره المفترضة ليكون رمزاً للتنمية في المجتمع الإسلامي داخل الكويت وخارجها ، بل تعدى ذلك إلى دعم الإغاثة الإنسانية في العالم بشكل عام .

كما كان له الدور الطيب في الانفتاح على كل من الأجهزة الرسمية المعنية والجهات الأهلية المعنية من خلال التعاون الكبير معها لتحقيق دور الوقف وإيصال ريعه إلى مستحقيه في ضوء تحقيق شرط الواقفين، فقد اهتم د. الخرافي بإغلاق ملفات كانت مفتوحة وتحتاج إلى إغلاقها بالشكل الصحيح.

فعلى المستوى الشرعي تم تسبيب مئات الوقفيات بتحليلها بشكل دقيق يلبي وصايا الواقفين بكل دقة وأمانة وهم تحت أطباق الثرى ، ويزيد الفخر بهذا الإنجاز أنه وبعد القيام بزيارات عمل ميدانية إلى إدارات الأوقاف في بعض الدول العربية والاطلاع على واقع صرف الريع ومدى الالتزام بتحقيق وصايا الواقفين في أوجه صرف الريع لم يتم الوقوف على مثل هذا الالتزام الدقيق بتحقيق وصايا الواقفين كما هو في دولة الكويت من خلال الأمانة ، وقد تم ذلك الانجاز بالتعاون مع الفريق المنبثق من اللجنة الشرعية الموقرة وكذلك تمت زيادة مصارف ريع الوقف بمصارف جديدة متميزة تلبية حاجة الشعوب الإسلامية الفقيرة والجاليات المسلمة في البلاد الأجنبية بما يعينها على الاكتفاء الذاتي وعدم مد يد السؤال ، وذلك بتأكيد مشروعية مبدأ تأصيل الريع وفق الضوابط الشرعية المرعية .

وكذلك وقفية الأسوة الحسنة، فضلاً عن وضع النقاط على الحروف والالتزام بملاحظات ديوان المحاسبة فيما يتعلق بمصرف المساجد. كما تم تفعيل دور الرقابة الشرعية والتفعيل الأكثر لدور اللجنة الشرعية.

وعلى مستوى لمس احتياجات المجتمع، فقد دشنت الأمانة في عهده مراكز الخدمة النوعية في المجتمع لمركز صدى للمعاقين سمعياً ومركز الرؤية



## أصدرنا ثمانية قوافل من سلسلة الشهداء .. كل قافلة تضم سيرة 26 شهيداً تيمناً بتاريخ التحرير

### اخترت « الإغاثة الفكرية » في العمل الخيرى لتطويق الطائفية البغيضة

ويضيف الدكتور الخراي في بأن الرجل كان رديفاً ومساعداً للمرأة في هذه الأعمال، حيث كان يصطحبها إلى القضاة الشرعيين لتوثيق الوقف ويؤيدها في ذلك. ويتحدث الدكتور الخراي عن سبب آخر لاطمئنانه على مستقبل العمل الخيري، وهو التوثيق والمتابعة والشفافية التي سدت الطرق على المرجفين والمشككين، حيث تقوم الجمعيات الخيرية في الوقت الحاضر بتصوير المشاريع بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة خلال كل مراحل العمل، وعند الافتتاح تتم دعوة الشخصيات من السفراء أو من ينوب عنهم ” ولا أنسى حضور رئيس بنغلادش وضع حجر الأساس لمسجد الكويت الكبير في دكا وكان عمره يناهز التسعين عاماً، ومعه ممرضه الشخصي الذي قدم له الدواء على المسرح... كان موقفاً فريداً ومؤثراً“.

للأبناء المطلقين. كما قدمت خدمة جديدة من خلال المشروع الوقفي للرعاية السكنية لإعانة الشباب ذوي الدخل المتدني على توفير الخدمة السكنية اللائقة.

### مستمر...

«كتابان أو ثلاثة كتب على الطريق»، يقول الدكتور الخراي إنه قد أصدر في هذا العام 2016 كتابان، ويضيف أنه لن يمر عام 2016 إلا ويصدر كتابين أو ثلاثة كتب توثيقية إن شاء الله تضاف إلى رصيد أعماله الكثيرة بعون الله وتوفيقه.

### مستقبل...

أنا مطمئن إلى مستقبل عمل الخير، لأن عمل الخير فطرة، والكويتيون فطروا على ذلك قبل النفط ولا علاقة لاكتشاف البترول في الكويت، فهي سمة أصيلة في الكويتيين وخاصة النساء مشيراً إلى أن حوالي نصف الأوقاف تعود إلى نساء كويتيات. فمن كان هذا أصله قبل الثروة، فكيف يكون حاله بعدها؟!».



حاصل على جائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الثالثة عام 2014م في مملكة البحرين.  
جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل الإنساني بدول الخليج العربية والتي نظمتها جمعية الكلمة الطيبة في مملكة البحرين في 15 سبتمبر 2012م.

جائزة الشارقة للعمل التطوعي المقدمة من ولي العهد ونائب حاكم الشارقة سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي في يناير 2015م - في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وسام جائزة الشارقة للعمل التطوعي الدورة الثانية عشرة عام 2014م - في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## السيرة الذاتية

تاريخ ومكان الميلاد: 1957/4/19م - الكويت - القبلة

الحالة الاجتماعية: متزوج ( عدد الأولاد: 5)

### محطات:

دكتوراه في الرياضيات - جامعة لفره - المملكة المتحدة - عام 1986م.

عميد وعضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف خلال الفترة من مارس 2011م إلى مايو 2015م.

البحوث المنشورة في دوريات أو مؤتمرات علمية: عدد 6 بحوث علمية.  
الكتب العلمية الأكاديمية: 4 كتب.

الكتب التوثيقية: 18 كتاباً.

الدراسات والتقارير العلمية: 5 تقارير.

الدورات والندوات المشارك بها كمدرّب: 2 دورتان.

رئاسة وعضوية العديد من اللجان والمشاريع والصناديق والمشاركة فيها.

كاتب صحفي لزاوية أسبوعية في جريدة القبس الكويتية منذ عام 1989م.

تقديم وإعداد العديد من البرامج الإذاعية بما مجموعه 1410 حلقات.

رئيس اللجنة التربوية في اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة، وقد تم من خلالها إنجاز 9 مشاريع تربوية.

المشروع الاجتماعي الوطني الديني الذي أسسه: مبرة الآل والأصحاب.

## مكان

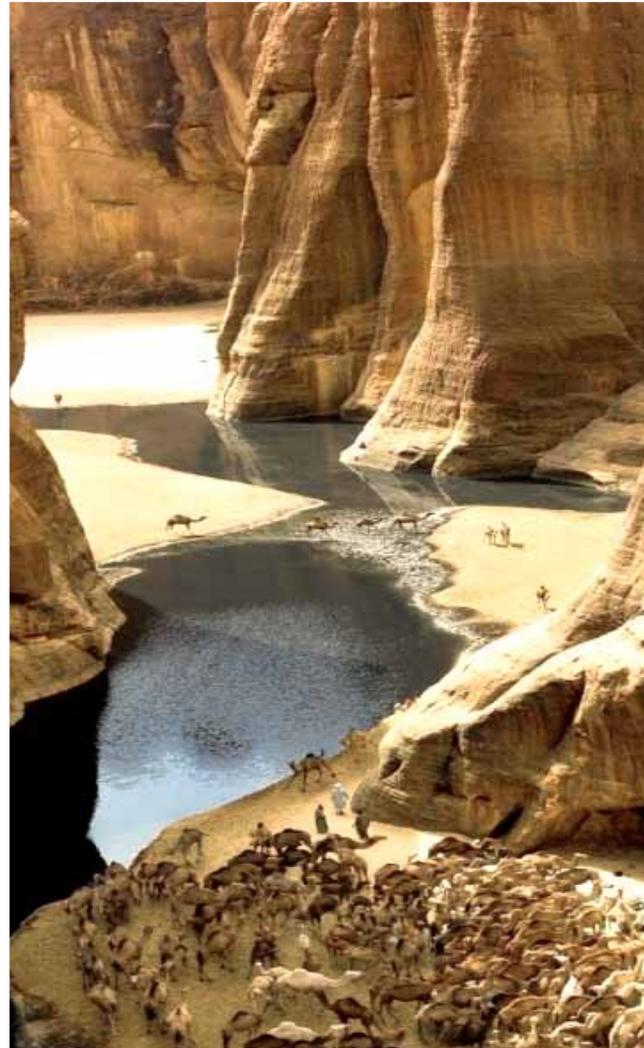
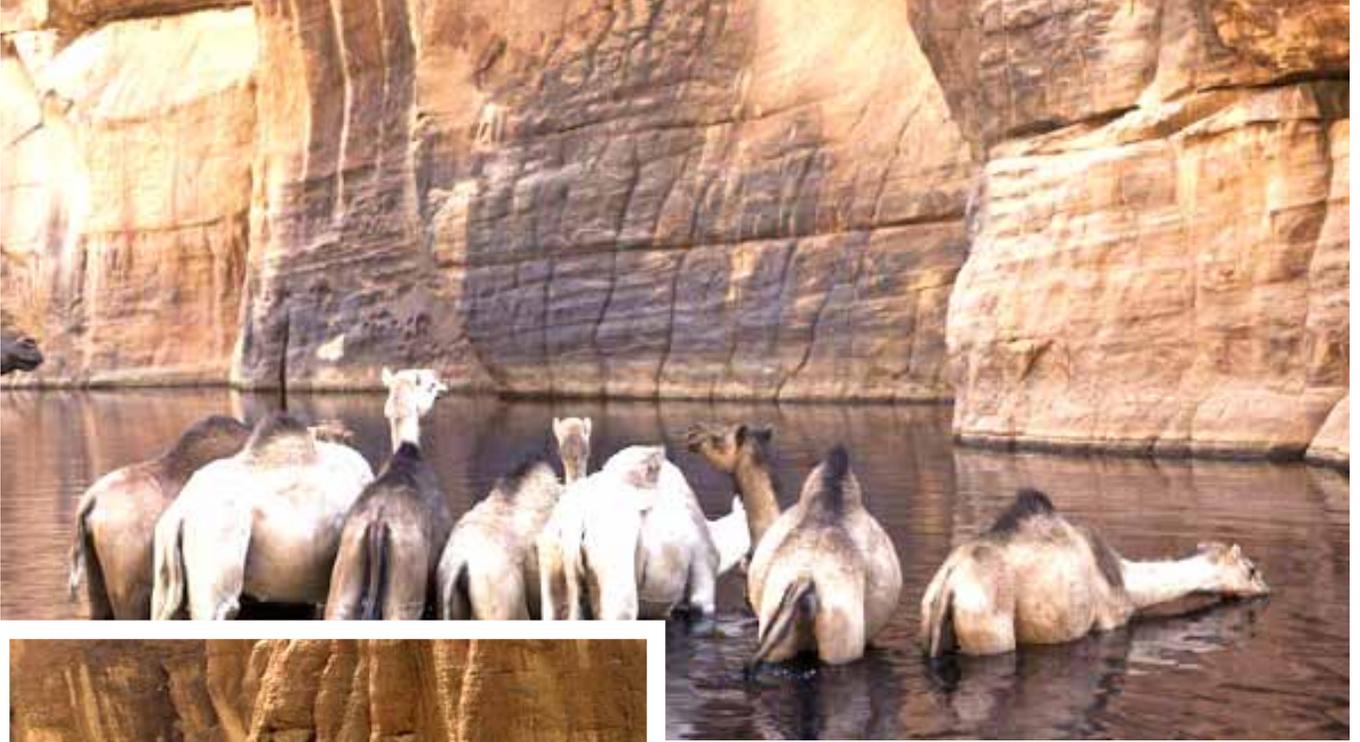
# في قلب صحراء تشاد.. واحة جميلة بين جبلين



واحة جميلة بين جبلين تتوضع في قلب صحراء تشاد، تأتي إليها الجمال لتشرب المياه وتستحم .

وتعد صحراء تشاد من أهم المناطق التي تضم واحدة من أجمل الواحات الموجودة في العالم وتتمتع بحياة طبيعية وبرية لا مثيل لها.

الميزة الأساسية لسياحة تشاد في واحة جيلتا الغربية هي أن مياهها المحيطة بها تتشكل عن طريق تسرب المياه الجوفية في الأراضي المنخفضة إلى السطح ينتج عنها تجمعات مائية وخزانات.



في "إندي بلاتو"، في شمال شرق تشاد، تقع هذه الواحة السحرية وهي مخبأة وراء الوادي والمنحدرات الشاهقة من الحجر الرملي، في كل يوم، تتجمع مئات الإبل في قوافل لشرب المياه والاستراحة.

وباعتبار واحة جيلتا مخبأة وراء الوادي والمنحدرات الشاهقة من الحجر الرملي فهي أحد أغرب المظاهر الطبيعية وأجملها في تشاد وأيضاً أكثرها تميزاً، وينتشر في واحة جيلتا العديد من الإبل بالإضافة إلى إبل القوافل التي تمر بالمكان والتي تعد السبب الرئيسي لتغيير لون المياه إلى الأسود نتيجة تراكم فضلاتها.

تظل واحة جيلتا المخفية دوماً أغرب وأجمل الواحات في العالم وأهم الأماكن السياحية في تشاد لما فيها من تضاريس مميزة وطبيعة ساحرة وحياة برية لا مثيل لها في أي مكان آخر.

المصدر: <http://mz-mz.net/300038>



## من مشاريعنا

# 205 حجاج أرسلتهم جمعية العون المباشر من

## دول افريقية عديدة

## في العام الماضي

كل عام، تقوم جمعية العون المباشر بتنظيم حملات الحج إلى الديار المقدسة من خلال جمع تبرعات مخصصة لهذا النشاط، ومن أهم المتبرعين في هذا المجال، كما في غيره، حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وفي العام 2015، بلغ عدد الحجاج الذين أرسلتهم جمعية العون المباشر 205 حجاجاً من دول أفريقية مختلفة هي بنين ورواندا وتشاد ومدغشقر وإثيوبيا وكينيا وزيمبابوي وأوغندا، من بينهم 46 حاجاً من حجاج سمو الأمير وعلى نفقته الخاصة.

## في الطائرة

ونظراً لأهمية الحج في حياة المسلم وكونه من أركان الإسلام، ونظراً لارتفاع تكاليفه وتجاوزها قدرات المسلمين الأفارقة، فقد فتحت الجمعية هذا المجال للمتبرعين الكرام للتبرع بتحمل نفقات حجاج من مختلف الدول الأفريقية لأداء هذه الفريضة. ورغبة من الجمعية في استثمار هذا المشروع بشكل جيد، فقد أعطيت الأولوية للسلاطين وشيوخ القبائل تدعيماً لمكانتهم الاجتماعية.

## من أقوال ومشاعر الحجاج

### سعيد بن سعيد علي

«كان شعوري عميقاً جداً، وكانت أول كلمة نطقت بها هي كلمة الحمد والشكر لله تعالى لأنه هو القادر الفاعل لما يريد، وما كنت أستطيع أن أعبر



# 46 حاجاً من مشروع الحاج الأفريقي كانوا على نفقة سمو أمير البلاد





## أثناء تأدية المشاعر

نسأل الله تعالى أن يكون حج جميع الحجاج مقبولاً وسعيهم مشكوراً وذنبيهم مغفوراً.... والشكر الأول والأخير بعد الحمد للعزيز المقتدر لأصحاب كفالة هذا المشروع العظيم، وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وأدامه عزاً وذخراً للوطن وللمسلمين، والأخوة المتبرعون الكرام ذوو الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة المؤمنة.

عن فرحي وسروري بأي فعل كان، وتساءلت في نفسي "أنا مرشح للحج؟ من أنا؟ من أنا؟" الجواب أنا عبد الله ومن مخلوقاته،، هو يجنبي حبا لا أتصوره فذهبت إلى أهلي في البيت وأخبرتهم جميعاً أنني مسافر إلى بيت الله الحرام هذه السنة وأكون من ضيوف الرحمن. الجميع في البيت فرحوا بهذا الخير الجيد وقالوا اللهم اجعل كل من ساهم بإقامة هذا المشروع لهم الأجر والثواب من الله ويطول الله أمورهم ويدخلهم الجنة برحمته ورضاه ومن ضمنهم عمال ومستأولو جمعية العون المباشر.

## سفير الخير



وليد إبراهيم الأحمد

### كلمة أخيرة:

قال الله تعالى: « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون، ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وألئك هم المفلحون» (سورة عمران: 103 - 104) من هنا أرجو أن تتوحد قلوبنا جميعاً، وأخص العاملين في المجال الخيري والإنساني، وفي كل مكان ولو كره الكارهون وأن «يهدي» الله من ضل الطريق من أعداء الخير ممن غرتهم الحياة الدنيا فأعمت أبصارهم، وقبل ذلك قلوبهم... ولا حول ولا قوة إلا بالله!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله... نلتقاكم!

## سيروا ونحن من وراءكم!

ما شاهدته في جولتي في أفريقيا مع جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا زادني يقيناً بالدور الكبير الذي تؤديه اللجان الخيرية في بلادنا وضرورة عدم الرد على " المتباكين" على أموالها في الخارج ممن يتمنون اللحظة التي تقدم عليها الحكومة بمنع الهيئات والمؤسسات والجمعيات الخيرية جميعها من جمع التبرعات ومساعدة المحتاجين في الداخل والخارج!

تحية أسطرها لجمعية إحياء التراث الإسلامي ولجانها المتفرعة وبالمثل إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بيت الزكاة - لجنة النجاة الخيرية - جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية - لجنة تعريف الإسلام - لجنة زكاة العثمان - لجنة بشائر الخير - جمعية الهلال الأحمر، ولا أنسى وزارة الأوقاف وغيرها الكثير ممن تعمل في مجال الإغاثة والدعوة ونشر النور في كل مكان، كل في نطاق عمله.

ولعل البعض من واقع " حقه" على التحركات الدعوية والخيرية الإسلامية يشكك بأموال الخيرين من أنها لا تذهب لجهاتها المحددة وبالتالي يطعن بجميع اللجان ذات الطابع الإسلامي بصورة " هستيرية" تدعو للشفقة! إنني لا أنكر وجود بعض الممارسات غير الصحيحة التي قد تحدث في أي قطاع من القطاعات العامة أو الخاصة حيث من لا يخطئ لا يعمل، ولكن ما أنكره هو هذا النقد غير الهادف الذي يصب بين حين وآخر على المؤسسات الخيرية وما تقوم به من جمع لتبرعات المحسنين وبصورة عشوائية هي من وحي الخيال وتعتمد على كيل الاتهامات دون دليل، ومن ثم إصاق صفة الإرهاب والانغلاق والتخلف عليها!

## الأيادي البيضاء

# نادر عبد العزيز النوري .. حب فطري لعمل الخير



التبرعات ، كان الشيخ نادر رحمه الله السابع بين أخوته. يتحدث المرحوم عن بداية توجهاته نحو العمل الخيري قائلاً: «منذ نعومة أظفاري كنت أزور المرضى وأزور المقابر وأشارك في تغسيل الميت ودفنه أيضاً ، وكنت أجمع الشباب في بيتي على حفظ القرآن ودراسة السيرة النبوية، كما كنا نقوم بمشاريع طيبة للعمل على إصلاح الشباب وإرشاد من يضلون منهم عن طريق الهدى، وبدأت أحفظ القرآن سنة 1965».

من الصعب أحياناً التعبير عن الشكر لأشخاص فعلوا الكثير لأجلنا ولا زالوا يفعلون الكثير. نادر عبد العزيز محمد النوري شخص من هؤلاء الطيبين له الكثير من الفضل في نهضة الأعمال الخيرية داخل الكويت وخارجها، وهو داعية إسلامي بكل ما تحمل الكلمة من معنى، له مواقف فاضلة جعلت اسمه يقال عند كل عمل خيري أو إسلامي، وكان عضواً مؤسساً ومشاركاً في العديد من الجمعيات الخيرية.

### الإجازات التي حصل عليها:

حصل المرحوم بإذن الله على شهادة في إدارة الأعمال عام 1977م، وتمكن من نيل ماجستير في الدراسات الإسلامية في الثمانينات. وأثناء

### حياته وأبرز أعماله الخيرية:

ولد الشيخ نادر عبد العزيز محمد النوري في كيفان سنة 1954م ، والده الشيخ عبد العزيز النوري، الذي اشتهر أيضاً بحبه لنشر الدعوة وجمع

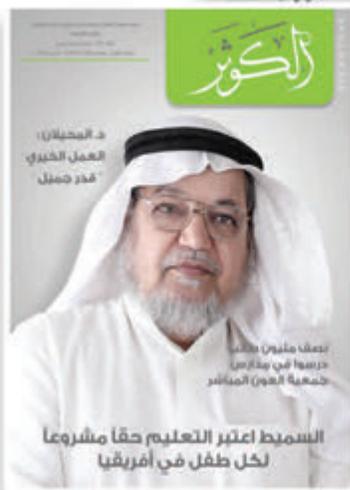
# الكوثر

ALKAWTHAR

مجلة شهرية ثقافية متنوعة تعنى  
بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

## قسيمة إشتراك سنوية

الآن بحلتها الجديدة



نافذتك إلى أفريقيا

للإشتراك الخط الساخن

22444667/8 - 1866888

دراسته بدأ نادر عبد العزيز محمد النوري يعمل في عدة مجالات ليحصل على الخبرة التي تمكنه من أن يكون محل والده يوماً ما، كان يحب الخير مما جعله يلتحق في عمل الجمعيات الخيرية، ليكون على رأس عدد منها، ومن هذه الجمعيات:

جمعية النجاة، والهيئة الخيرية الإسلامية، وجمعية فلسطين الخيرية التي شارك بتأسيسها سنة 1996م، وأخيراً وجمعية عبد الله النوري، الذي كان فيها المؤسس والرئيس، وشارك في تأسيس العديد من اللجان الخيرية كلجنة مسلمين آسيا، لجنة الدعوة الإسلامية، لجنة العالم الإسلامي، واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة... وإلى جانب ذلك اشتهر نادر عبد العزيز محمد النوري بزياراته لدول العالم، ومن هذه البلدان نيجيريا والصومال والسودان والصين واليابان والهند واليمن واندونيسيا وباكستان والفلبين وماليزيا وأرتيريا والمكسيك وأستراليا وروسيا وألبانيا والبوسنة والهرسك وأثيوبيا، بهدف نشر الخير والإسلام مقتدياً بوالده الشيخ عبد العزيز النوري وعمه عبد الله النوري....

توفي رحمه الله في نيسان عام 2014 ليبقى ذكره العطر وأعماله الخيرية شواهد منيرة للشباب والشابات ليحملوا الرسالة ويكملوا الطريق الذي أمرنا به ديننا الحنيف.



## على ضفاف الكوثر

# نجم في فريق فرنسي... مسلم



«بول بوجبا» اسم لا يحمل أي معالم إسلامية أو عربية وهو اسم نجم فرنسي شهير في عالم كرة القدم، بول كشف مسبقاً أنه مسلم، وذلك رداً على أحد الأسئلة التي وجهت إليه أثناء المشاركة في منافسات كأس العالم البرازيل 2014م، التي أقيمت مباريات منها أثناء شهر رمضان المبارك. أصول بوجبا الإفريقية، وتحديداً غينيا، لعلها سبب إسلامه، فهو لديه شقيقان اختارا اللعب لصالح منتخب غينيا أما هو فيعد الآن أحد أهم اللاعبين في صفوف فريق فرنسا. أثناء زيارة فريق يوفنتوس الإيطالي للعاصمة الإماراتية أبوظبي في ديسمبر 2014، ظهر بوجبا في مسجد الشيخ زايد في أبوظبي، والتقط مع الجماهير الكثير من الصور التذكارية، مرتدياً ملابس عربية. رغم حبه لقصات الشعر الجديدة والاحتفالات الصاخبة، لكن بوجبا يجد نفسه داخل المساجد خاصة كلما أتحت له الفرص في التواجد داخل بلد إسلامي، لذا كانت فرصة سفره للإمارات بالنسبة له مثالية لأداء شعائره صلاة الجماعة في عدة مساجد هناك، بدلاً من قضاء السهرات مع زملائه في الفريق احتفالاً بأعياد «الكريسماس» وقتها.



مجلة شهرية ثقافية متنوعة تعنى  
بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

## قسمة إشتراك سنوية

الإسم :

العنوان :

الهاتف :

## قيمة الاشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية  
40 دولارا امريكا

الكويت  
للافراد 10 دنانير كويتية  
للمؤسسات 25 دينار كويتيا

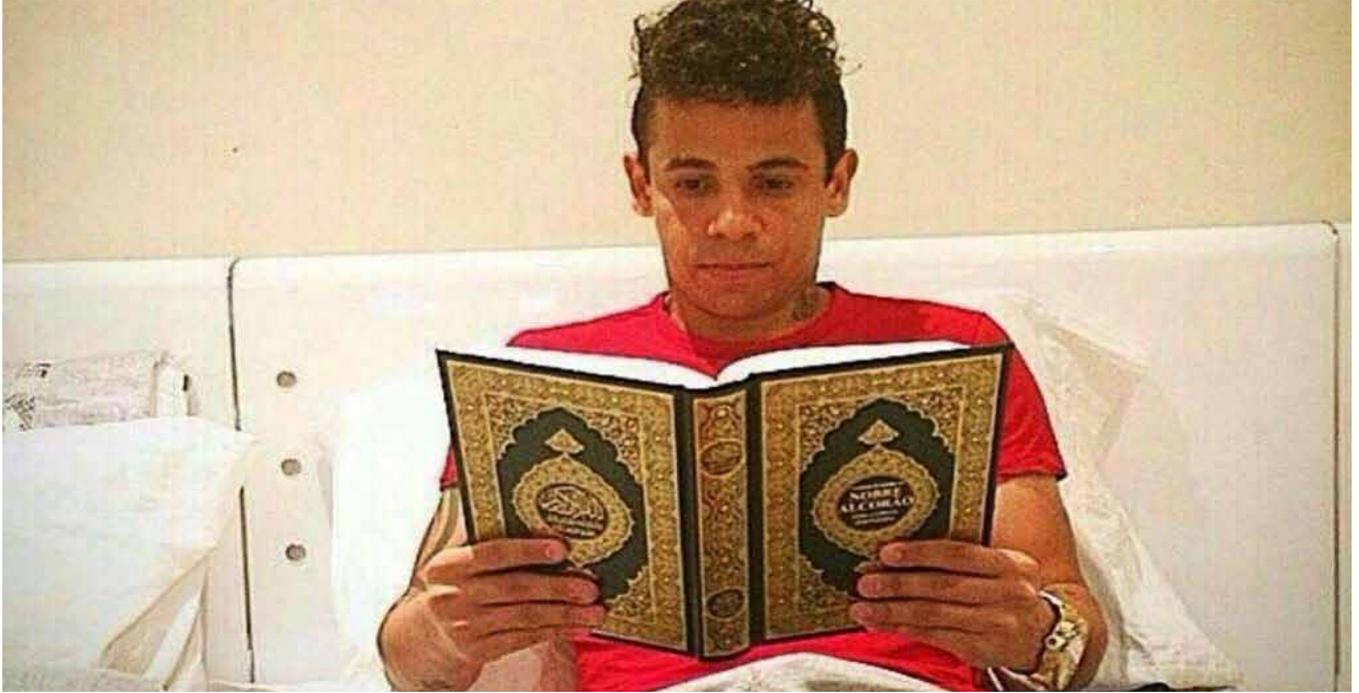
للاشتراك من باقي دول العالم 60 دولارا امريكا

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالة مصرفية أو شيك باسم مجلة الكوثر

للإشتراك الخط الساخن

22444667/8 - 1866888

## اللاعب البرازيلي خوسيه... إقبال على اعتناق الإسلام



إلتون خوسيه خافيير جوميز، ولد في السابع من أبريل 1986 في بالمبيرا دوس انديوس، ألقوس، في البرازيل، لاعب كرة قدم، لعب لصالح نادي النصر السعودي كلاعب وسط أيسر، ثم انتقل إلى نادي الفتح السعودي وحقق معهم دوري زين. كان نادي كورنثيانز ناديه الأول ثم بيع عقده إلى نادي ستياو بوخاريسست الروماني حين سجل هدفه الأول هناك، أخيراً انتقل إلى نادي النصر السعودي وقدم أداء فوق العادة مع ناديه مسجلاً العديد من الأهداف ناهيك عن تجهيز الكثير منها.

التون لاعب محبوب جداً من قبل جماهير فريقه السابق نادي النصر السعودي الذين وجدوا فيه لاعباً فريداً من نوعه، يعد من أفضل المواهب البرازيلية القادمة بقوه كما قال زجالو إذ يتميز هذا اللاعب بالسرعة والتسديد القوي بكلتا قدميه ومهاراته العالية وأهدافه الجميلة كما يتميز بالكرات الثابتة. يتميز التون بالذكاء الكروي، ونظراً لصغر سنه فهو يحمل لواء الكرة البرازيلية وكان يلعب في الوصل الإماراتي والآن يلعب في نادي الفتح السعودي الذي ساهم معهم بتحقيق دوري زين.

يقول إلتون: «أحترم الدين الإسلامي، وقد تمكنت من الاقتراب منه أكثر بعد أن أهداني أحد الأصدقاء نسخة من القرآن الكريم باللغة البرتغالية... هذا ما قاله إلتون خوسيه... لاعب كرة القدم البرازيلي وعميد المحترفين الأجانب بالدوري السعودي، فهل يكون هذا الكلام تمهيداً لنيته في دخول

الإسلام!!؟

إلتون مسبقاً كان قد أكد على محبته الشديدة لنمط الحياة الاجتماعية بالملكة العربية السعودية وللموروثات الشعبية السعودية، وأعرب عن تمنيه أن يرى زوجته ترتدي الحجاب الإسلامي حيث قال: "يجب أن نحترم العادات والتقاليد السعودية؛ فنحن في بلد مسلم، وأتمنى أن أرى زوجتي تغطي رأسها وتلبس العباءة كلما تخرج، حتى في البرازيل أتمنى منها أن تفعل ذلك".

وتابع: "دائماً أحاول أن أتعرف أكثر على الإسلام، وسأترك الأمر لمشئته الله، فإن أرادني أن أعتنق الإسلام سأفعل ذلك في الوقت المناسب".

## صحة وعافية

### أثر الهاتف النقال على الغدد اللعابية



#### بقلم الدكتور : صفي الدين أحمد

بعد أن صنفت لجنة تابعة لمنظمة الصحة العالمية الهاتف النقال في رتبة "مسبب محتمل للسرطان" بعد أن كان يصنف "آمن"، ازداد زخم الدراسات الطبية التي تمحص الشكوك حول ارتباط استخدام الهاتف النقال بالكثير من المشاكل الصحية كالسرطان ومشاكل في الجهاز العصبي والدورة الدموية، بالإضافة للاضطرابات النفسية والسلوكية. منها دراسة أجريت على الغدد اللعابية هذه المرة، حيث تم أخذ عينات من لعاب مجموعة من الأشخاص بعد تحديد معدل ساعات استخدامهم اليومي للهاتف النقال. وصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل تغيرات الضغوط التأكسدية على الخلايا اللعابية، كلما ازداد معدل استخدام الهاتف. وتعتبر تلك التغيرات التأكسدية بالخلايا تغيرات يمكن أن تصبغ سرطانا.

### التمر مسكن فعال للآلام المزمنة



تتوارث الأجيال الكثير من التوصيات بضرورة تواجده التمر في كل بيت، وبأهمية إكرام الضيف بأفخر التمور. في دراسة حديثة نشرتها دورية الأبحاث الطبية الحيوية، تم عمل دراسة على 220 فأر تجارب، حيث تم تقسيمه إلى عدة مجموعات. تم ترك بعضه بدون مسكن ألم، وتم استخدام مسكن ألم قوي (مورفين) مع مجموعة ثانية، وإعطاء مسكن ألم المعروف (ديكلوفيناك) لمجموعة ثالثة وإعطاء مجموعة رابعة مستخلص خلاصة التمر. تم إحداث مصدر آمن للآلم (مشي الفأر على طبق ساخن)، للمجموعات الأربع. وتم قياس نسبة التأثير تبعاً لمقاييس طبية، وتحديد الأثر على الألم الحاد والألم المزمن للمجموعات الأربع. أشارت النتائج إلى تقارب قوة مسكنات الألم بنوعيتها وخلاصة التمر على تخفيف الألم المزمن. بينما استطاعت مجموعة المسكنات الدوائية فقط تخفيف الألم الحاد.

## الكمون... وفوائد رائعة!!!



الهضم لدى الأطفال إذ يساعد على التخلص من الإمساك وعلاج الاضطرابات الهضمية وأيضاً يعمل كمهدئٍ للأعضاء.

4- للبطن: فوائد الكمون للبطن متعددة حيث أنه يشتهر بقدرته على علاج اضطرابات الهضم. حيث يزيد الكمون من نشاط غدد الفم اللعابية وهي أول عملية من عمليات الهضم. ومن بين فوائد الكمون للبطن أنه يساعد على تحفيز إفراز أحماض الهضم في الغدد الهضمية. والكمون له قدرات كبيرة طبيياً في علاج التقلصات المعدية والانتفاخ والغازات. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الكمون يحفز إفراز إنزيمات البنكرياس وهي مركبات ضرورية لعملية الهضم السليم.

5- للكبد: يعمل الكمون على تطهير الكبد من السموم ووجد أنه يساعد في الوقاية من سرطان الكبد.

6- لرشاقة الجسم: الكمون يزيد معدل الأيض في الجسم ويساعد على زيادة معدل التمثيل الغذائي وجعل الجسم أكثر كفاءة في خفض الوزن. ويساعد الكمون في امتصاص الأغذية من المعدة بشكل سليم وهذه أحد فوائد الكمون، ويؤدي زيادة معدل الهضم إلى تجنب تخزين المزيد من الدهون وخفض وزن الجسم بشكل عام، إضافة إلى قدرته على حرق دهون الجسم وخاصة الكرش.

من منا لا يعرف الكمون وسبق أن رش منه القليل على مائدة الطعام، أو وضع ملعقة صغيرة أو أكثر في طبق الشوربة الخاص به، لكن الكثير منا لا يدرك أهمية هذا النوع من التوابل وفوائده الكثيرة للبشرة والحامل والطفل وللبن والكبد وأيضاً التخسيس....

1- للبشرة: الكمون به كمية ممتازة من فيتامين (هـ) حيث يفيد هذا الفيتامين في زيادة نضارة وليونة البشرة ويعمل كمضاد للأكسدة متخلصاً من السموم بالجلد والوجه. وأيضاً من فوائد الكمون للبشرة أنه يحتوي على زيوت مطهرة ومضادة للبكتيريا والفطريات مما يؤدي إلى مقاومة أي عدوى فطرية أو بكتيرية في الجلد.

2- للحامل: الكمون فيه حديد حيث يوجد الحديد بنسبة 22% في ملعقة الشاي الواحدة من الكمون، وتعد مشكلة فقر الدم (الأنيميا) هي أحد المشاكل التي تواجه الحوامل ويساعد الحديد في تكوين هيموجلوبين الدم. وكذلك الكمون يعمل على تقليل مشكلة الغثيان المصاحبة لفترات الحمل. ومن فوائد الكمون الأخرى للحامل هو حمايتها من البرد والإنسعال والحمى ومشاكل الجهاز الهضمي، إضافة إلى أن الكمون غني جداً بحمض الفوليك والضروري جداً للأم أثناء حملها حيث يعمل على الوقاية من عيوب الطفل الخلقية.

3- للطفل: يستخدم الكمون منذ زمن طويل في علاج مشاكل

## أطعمة للوقاية من الشعر الأبيض..



- 4- الفراولة: الفراولة غنية بفيتامين ج وهو فيتامين يساعد في إنتاج الكولاجين وهو بروتين مكون للشعر. كما يقوم فيتامين ج بمحاربة الشقوق الحرة المرتبطة بعملية الشيخوخة. وذلك إلى جانب فيتامين أ وفيتامين هـ المضادين للأكسدة.
- 5- اللوز: اللوز من الأغذية الغنية بفيتامين هـ والنحاس. حيث تقوم هذه المركبات بالوقاية من الشعر الأبيض.



لا شك أبداً أن الشعر الأبيض أو الشيب يعد مشكلة كبيرة بالنسبة للكثير من الأشخاص وخاصة النساء، إذ يظن الشخص أنه قد كبر كثيراً وأنه لم يعد بنفس الجمال وأنه أصبح في مرحلة الشيخوخة، لكن هذا كله مبالغ فيه، فالشيب أمر طبيعي لا بد وأن يتعرض له الجميع، وعلى الرغم من أن الوراثة تلعب دوراً كبيراً في ظهور الشيب، إلا أن نوعية الأطعمة والنظام الغذائي أيضاً لهما دور في هذا الموضوع، وهذه أهم الأطعمة التي تساهم بشكل كبير في الوقاية من ظهور الشعر الأبيض:

- 1- الخضراوات الورقية: الخضراوات الورقية الخضراء غنية بفيتامين ب المركب. وتعتمد فروة الرأس على فيتامين ب 6 وفيتامين ب 12 لإنتاج خلايا الدم الحمراء التي تقوم بنقل الأكسجين والمواد الغذائية إليها.
- 2- الشوكولاته: غنية بالنحاس وهو عنصر معدني ضروري لإنتاج الميلانين وهو صبغ الشعر. ويؤدي نقص النحاس في الجسم إلى ظهور الشيب.
- 3- السلمون: يوجد في السلمون السيلينيوم وهو عنصر معدني يساعد في إنتاج هرمون ضروري لبصيلات الشعر.

## حكم وأمثال

عندما يأخذ المرء بثأره يتساوى مع عدوه, لكنه حين يسامحه يصبح أفضل منه .

فرانسيس بيكون

إذا أردت أن تشتعل مثل الشمس فاحترق مثلها

أدولف هتلر

الجنون هو أن تفعل ذات الشيء مرة بعد أخرى وتتوقع نتيجة مختلفة .

ألبرت أينشتاين

إذا كرهت الدنيا بسبب شخص واحد, فأنت كالذي أحرق بيته ليتخلص من صرصار .

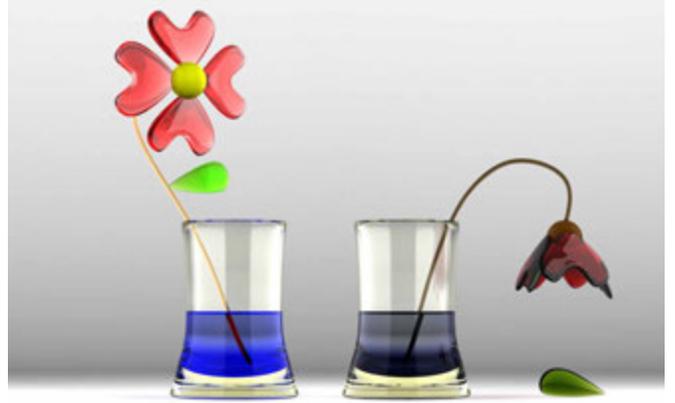
أنيس منصور

أفضل عيش أدر كناه بالصبر, ولو أن الصبر كان من الرجال لكان كريما .

الفاروق عمرو بن الخطاب

بعض الناس يموتون في سن الخامسة والعشرين ولا يدفنون حتى الخامسة والسبعين !!

بنجامين فرانكلين



الدهر ادبني واليأس اغناني  
والقوت اقنعني والصبر رباني  
واحكمتني من الأيام تجربة  
حتى نهيت الذي قد كان ينهاني  
ما احسن الجود في الدنيا وفي الدين  
واقبح البخل فيمن صيغ من طين

الإمام علي بن أبي طالب

يخاطبني السفية بكل قبح  
فأكره أن أكون له مجيبا  
يزيد سفاهة فأزيد حلما  
كعود زاده الإحراق طيبا

الإمام الشافعي

الحكمة ضالة المؤمن, فخذ الحكمة ولو من  
أهل النفاق

علي بن ابي طالب

عليك بالصدق وإن قتلك

عمر بن الخطاب

## عادات وتقاليد

# يتبادل النيجيريون الهدايا وسكر المكعبات للتهنئة بـرمضان ويضرب الصغار الدفوف



والاختلاف، فهناك ثقافة قبائل الدجيرما والتي استوطنت المنطقة الواقعة حول حوض نهر النيجر في الجنوب الغربي، ويتشكل سكانها من الهوسا والزرما والطوارق والعرب والبولان والتبو والغورمنتشي.

وتشهد النيجر في رمضان أجواء مميزة لذا ومع بداية شهر رمضان تظهر في النيجر أجواء الصيام والقيام، ومن العادات المتعارف عليها عند الشعب النيجري في شهر رمضان تبادل الهدايا بين المعارف والأصدقاء، حيث يتم تقديم سكر المكعبات، وأيضاً عند ظهور الهلال خروج الأولاد يضربون الدفوف لإعلام الناس برؤية الهلال.

جرت العادة على أنه عندما يطل شهر رمضان الكريم لا تعرف أعين النيجريين النوم، دون استثناء أحد، الكل كبيراً وصغيراً شاباً ورجلاً ومسنناً وامرأة وطفلاً... الجميع يتجه إلى المساجد لأداء الصلاة، وقراءة القرآن، والدعاء، وحتى البكاء، فتعمر بيوت الله بالمصلين والقراء ليلاً ونهاراً طيلة الشهر المبارك.

وفي كل أرجاء النيجر.. مدن كبيرة ومتوسطة أو قرى هادئة ونائية تكون ليالي رمضان مميزة جداً، حيث الحركة الدائمة وصوت القرآن الكريم أما

بالنيجر دولة تقع غرب أفريقيا وأطلق عليها اسم النيجر نسبة إلى نهر النيجر الذي يخترق أراضيها ويبلغ إجمالي عدد السكان حوالي 19 مليوناً يتركز معظمهم في أقصى جنوب وغرب الدولة. وعاصمة البلاد هي مدينة نيامي وهي أكبر المدن في النيجر التي تقع أغلبها على الضفة الشرقية لنهر النيجر في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد

تعد النيجر واحدة من أفقر دول العالم وأقلها نمواً على الإطلاق؛ إذ تغطي الصحراء الكبرى ما يقرب من 80% من إجمالي مساحة البلاد، في حين تتهدد الأجزاء الباقية مشكلات مناخية أخرى مثل الجفاف والتصحر. ويعتمد اقتصاد البلاد بشكل شبه كلي على تصدير بعض المنتجات الزراعية والتي يتركز إنتاجها في الجزء الجنوبي الخصب من البلاد، بالإضافة إلى تصدير بعض المواد الخام.

ويعد الإسلام هو دين أغلبية السكان في البلاد. ويسكن الجزء الأكبر من سكان النيجر المناطق النائية من البلاد حيث يفتقرون لفرص الانتظام في التعليم. النسبة الأكبر من إجمالي عدد السكان في دولة النيجر الإفريقية هي من المسلمين، حيث تصل نسبة المسلمين إلى 99%. وهي دولة متعددة الأعراق والفئات الاجتماعية المتنوعة إذ تتميز الثقافة في النيجر بالتعددية



وليلة القدر أهمية كبيرة، فهي أهم ليلة من ليالي رمضان في العالم الإسلامي كله، إن ليلة القدر شأنًا عظيمًا، وهي كما بين القرآن الكريم خير من ألف شهر، حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أي أن العمل الصالح فيها يكون ذا قدر عند الله خيرًا من العمل في ألف شهر بحيث يتضاعف فيها كل عمل، ويُقرأ القرآن، وتُقام النوافل، وتكون العيون ساهرة إلى الصباح، متوجهة بالدعاء إلى الله .

وحين يقرب رحيل الضيف الكريم، يودّعونهم وهم طاهرو النفوس والأرواح، ويحرصون على إخراج زكاة الفطر، وبعد أن ينتهي الشهر المبارك ويطل العيد تقوم كل أسرة في ليلة العيد بالطبخ حسب قدرة كل عائلة، وغالبا ما تكون إما: الإدام من لحوم الطيور الحبشية، أو الدجاج، أو اللحوم الحمراء أو الأرز أو الذرة الصفراء، أو أي شيء في متناول اليد؛ ليتم توزيع وتهادي هذه الأطعمة على العائلة والجيران صباح يوم العيد قبل الذهاب إلى الصلاة.

المصدر: [http://www.islam4africa.net/ar/more.php?cat\\_id=13&art\\_id=117](http://www.islam4africa.net/ar/more.php?cat_id=13&art_id=117)



قيام الليل فينتهي بشكل جماعي قبل صلاة الصبح بساعة. أما مواعيد إفطار النيجريين فهي متنوعة كل حسب فئته ومكانته في المجتمع، بحيث يكون إفطار الطبقة الفقيرة، غالبا الأرز، وبعض الأنواع المصنوعة من القمح والدقيق كالعصيدة، ونادراً اللبن والماء البارد، في حين تتشكل مأددة الطبقة المتوسطة من اللحوم الحمراء في بعض الأحيان، والخضروات، والحليب، والبيض، والفواكه، والأسماك، وأنواع أخرى من الأطعمة.

وكما العادة منذ القدم في النيجر حين يقترب وقت السحور يقوم «المسحراتي» بضرب الدف لإعلان الاستعداد للسحور للذين قد غلبهم النعاس، ثم يمر مرة أخرى بعد تناول السحور لكي يعلن قرب موعد صلاة الفجر والإمسك عن الطعام والشراب، وهذه العادة تعد أحد أهم عناصر اللوحة الرمضانية في النيجر، حتى إن التكنولوجيا بكل مكبراتها ومنبهاها لم تمنع هذه التقاليد.

أما النهار في رمضان النيجر فيكون يوماً طبيعياً بامتياز إذ العمل جار، والأسواق مفتوحة ولكن الشوارع خالية من روائح الطعام والدخان، أما عن وجوه الخير كالصدقة والإنفاق في هذا الشهر فهي بلا حدود، فالشعب النيجيري يعطي كل شيء بوسعهم أن يعطوه رغم الظروف المعيشية التي تعد نوعاً قاسية، ملتصين المثل القائل «الجدود بالموجود»...



وهناك من يوزع على المصلين في المساجد في أوقات القيام اللبن والمياه الباردة والشاي وبعض الأطعمة الخفيفة كالبسكويت.

وبالنسبة للمؤسسات الخيرية الإنسانية فقد تسابقت هي الأخرى في العاصمة نيامي بإحياء أيام الشهر المبارك بموائد إفطارية رمضان منذ مطلع الشهر الفضيل، ومن أهم هذه المؤسسات: (جمعية العون المباشر، مكتب جمعية الدعوة الإسلامية، منظمة الدعوة الإسلامية مكتب النيجر، منظمة المركز الخيري للاهتمام بالتعليم والصحة والإغاثة، جمعية الفلاح الخيرية، مؤسسة قطر الخيرية، منظمة أيادي المسلمين العالمية مكتب النيجر، منظمة التنمية البشرية، سفارة المملكة العربية السعودية، .... (إلخ).

## صور من أفريقيا



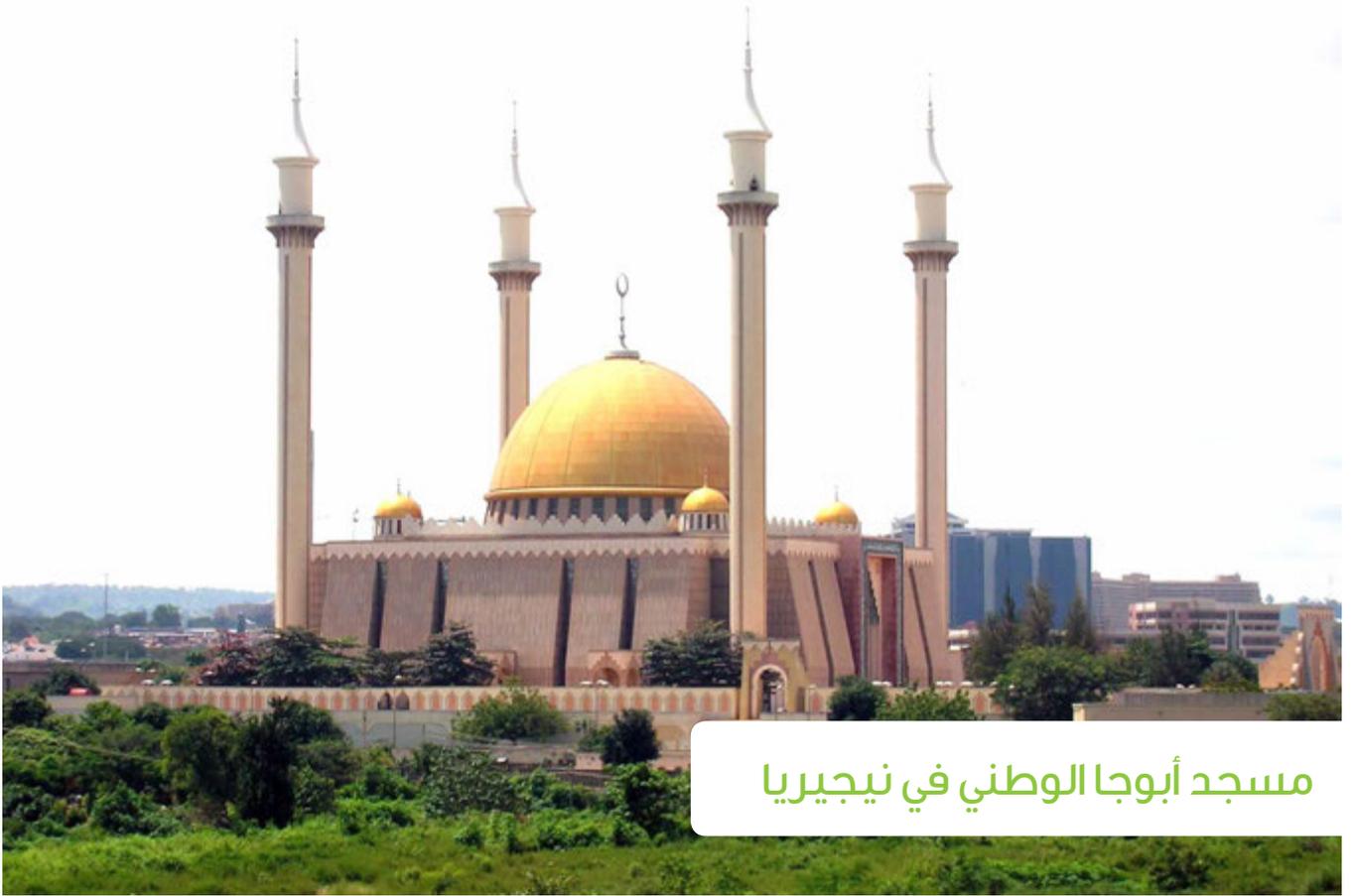
استثمار الأراضي الزراعية الإفريقية



البونجوطي افريقي نادر مهدد بالانقراض



نبات زهرة النيل المحرم دولياً



مسجد أبوجا الوطني في نيجيريا



أصغر حرباء بالعالم الموجودة في مدغشقر

## البعوض الجامبو ودعاة الكنيسة



عندما أرى أحد الغربيين وقد هجر حياة الرفاهية في دياره وجاء ليعيش في أفريقيا وأدغالها بعيداً عن الحياة المدنية والراحة ، أحس بالفصّة لأنتي مع الأسف أرى أحفاد حملة الرسالة الإسلامية يتمسكون بزخرف الدنيا ، ويرفضون التفرغ لمساعدة إخوانهم .

قابلت قسيساً كاثوليكياً من مالطه - يعيش في قرية نسبة الإسلام بين سكانها مائة في المائة - منذ 30 سنة بدون كهرباء ولا ماء ولا أبسط أساسيات الحياة المعقولة ، البعوض فيها لم أجد مثله في مكان آخر من حيث الحجم وحبه لمص الدماء ، سألته عن راتبه فأجاب بابتسامة وكأنه يقول لي كم تتوقع راتباً لمن يرضى بالبقاء هنا ؟ إنه لا يتسلم أي راتب ولا يأخذ أجازة إلا كل 7 أو 10 سنوات ، ليس له طموحات في الدنيا غير خدمة الكنيسة ، راض بمعيشته في هذه المنطقة التي يكثر فيها اللصوص المسلحون ولا تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة ، أصيب بالمalaria مئات المرات ، وأقرب مكان يحصل فيه على حبة أسبرين يبعد عنه عدة ساعات بالسيارة ، ورغم هذا هو سعيد بحياته ! التقيت بالمئات من مثله من الغربيين ولكن يندر أن أقابل مسلماً عربياً واحداً في مثل هذه الأماكن ، أين أنتم أيها العرب المسلمون ؟

التقيت بمجموعة من القسس الغربيين البروتستانت مع عائلاتهم يعيشون في قرى مسلمة نائية في وسط كينيا داخل حاويات لنقل البضائع لأن الأهالي رفضوا السماح لهم ببناء منازل لهم بل رفضوا بناء مستشفى أو مدرسة . أخبرني قس أمريكي أنه يذهب بالسيارة كل أسبوع مسافة خمس ساعات مع أهله لكي يغتسلوا فالماء نادر جداً في هذه القرية ورغم هذا فإنه عاش عدة سنوات وسط الأهالي رغم أنهم يرفضونه .

## كتاب



## حقيبة مسافر

بقلم : د. عبد الرحمن حمود السميث

كتاب ( حقيبة مسافر ) للدكتور عبد الرحمن السميث رحمه الله هو أشبه ما يكون بـبانوراما توثيقية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مر بها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب بها أنحاء القارة الأفريقية .

في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب .

## الإسلام دين الفطرة



له في هذا اللقاء بالهداية ، راجياً ألا تنسوه أنتم أيضاً في دعائكم .  
 أما قصة وزير كينيا السابق بونايا قودانا ، فتستحق أن تسجل وتروى لما تحمله من دروس وعبر إيمانية . فقد قابلت هذا الرجل قبل وفاته بعشرة أيام ، وكان معروفاً للجميع أنه مسيحي ، وكانت هذه المقابلة في مقر الحكومة ، حيث قمت بتوزيع هدايا كانت عبارة عن أقلام كتبت عليها بعض المواظ الإسلامية ، على عدد من النواب والوزراء الذين حضروا هذا اللقاء ، وأذكر أن بعضهم قالوا مداعبين : هذا مسيحي لا تعطه ، فرددت عليهم : بل إنه يستحق قلمين لأنه أولاً ينحدر من قبيلة كانت فيما مضى مسلمة وثانياً لأنه يحب الإسلام ، وعندما مات هذا الرجل قرأوا وصيته ، وجدوا أنه يوصي فيها بأن يغسل ويكفن وأن تصلى عليه صلاة الجنائز طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، ليكتشف الجميع في النهاية أنه كان يخفي إسلامه .  
 أما المثل الثالث الذي أسوقه في هذا الموضوع فهو عن قسيس كيني أعلن إسلامه مؤخراً ، فسألته عن سبب إسلامه فقال: لقد ولدت يتيماً وتبناني أحد القسس ورباني في بيته ، وكنا نصلي في البيت صلاة تختلف عن تلك التي تؤديها في الكنيسة ، ولم أكن أفهم مغزى ذلك إلا عندما رأيت المسلمين يصلون هذه الصلاة ، فاكتشفت أنها ليست صلاة المسيحيين وتعجبت من أمر قسيسي السابق ، واحتفظت بهذا السر في نفسي ، حتى أعلنت اليوم إسلامي .

في كل رحلة لي إلى أي من دول القارة الإفريقية تترسخ قناعاتي بأن الإسلام ليس الأقرب إلى نفوس شعوبها وحسب ، لكنه دينها الفطري حتى لو كانوا يدينون بالمسيحية .  
 فالأفريقي حتى لو كان مسيحياً يظل قريباً من الإسلام بروحه وعقله معاً ... فهذا أنطوان رئيس برلمان جمهورية بنين الذي كان وزيراً لخارجيتها ، أحد الشواهد على هذه الحقيقة ، فهو مسيحي لساناً ومظهراً تربى في أحضان الكنيسة الكاثوليكية منذ صغره حتى تخرجه من الجامعة ، ولكنه كان يحب الإسلام ومن مظاهر هذا الحب أنه بعث زوجته المسلمة إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ، بل دأب على إرسال بعض المسلمين لأداء هذه الفريضة على نفقته الخاصة طمعاً بالدعاء له بمكة المكرمة .  
 من عاداته أن يشتري لأولاده الملابس الخليجية البيضاء ( الدشاديش ) ويوصلهم بسيارته إلى المسجد لأداء الصلاة ، وأن يلبس نفس اللباس يوم الجمعة ويستمتع لخطبة الجمعة التي تلقى باللغة العربية ، مع انه لا يفهمها . ومنها كذلك أن يأخذ زوجته وأولاده إلى مدرسة القرآن الكريم ليتعلموا فيها القرآن الكريم ومبادئ الإسلام ، وقد إختار لنفسه اسم عبدالعزيز ليتسمى به إذا يسر الله له سبيل الهداية واعتنق الإسلام ، وبذلك لم يبق له في الواقع من ديانته الأصلية سوى إسمها فحسب ، وعندما قابلته في زيارتي الأخيرة إلى بنين ، أهديته مجموعة من الكتيبات الإسلامية وثوباً ، ودعوت

## من طبيعه افريقيا

### شجرة الباوباب ...

شجره الباوباب أو شجرة التبليدي أو البُوْحِبَاب أو شجرة القارورة أو الشجرة المقلوبة الإفريقية هي شجرة ضخمة و من إحدى العجائب الحية للقارة.

تستخدم هذه الشجرة كمخزن للمياه فهي قادرة على اختزان كميات كبيرة من الماء التي تمكنها من الحياة، ويصل قطر جذع الشجرة إلى عشرة أمتار، وتعيش هذه الشجرة حوالي خمسة آلاف عام وتنتج أوراقها في بداية الخريف.

طولها حوالي 140 قدماً وعرضها أكثر من 50 قدماً.

اتخذها الناس منازل واستراحات وأيضاً حمامات، يصنع من لحائها السميك أليافاً تصنع منها شباك صيد الأسماك وحبالات وأقمشة للحقائب والملابس الخشنة. كما أنها تعطي ثماراً مميزة لها القدره على الشفاء من بعض الأمراض.





## قبائل

# قبيلة «البقارة» في أفريقيا ... انتشار جغرافي في أكثر من دولة ...



وبني حميد من الغوانم ومن بني محارب، ولكن وفي دراسة للمؤرخ أرتش بروكامبر لعام 1994، ذكر أن البقارة نشأت أساساً في تشاد كمجموعات رحل من قبائل مختلفة من شعب الفولاني بعد اندماجهم في حلف مع قبائل تشادية مستعربة وأصبحت العربية اللغة المتداولة بينهم، كما وأثبتت دراسات جينية أن البقارة تتشابه جينياً مع شعوب الفولاني والداجو والتشاديين بصورة عامة.

هم شعب من البدو الرحل يقطن أفريقيا من ما بين بحيرة تشاد و النيل، في ولايات السودان (خصوصاً دارفور)، تشاد، النيجر، نيجيريا، الكامرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى.

عرب البقارة أو البقارة أو أحياناً عرب شوا هم حوالي الأكثر من مليون نسمة موزعون على مختلف مناطق غرب إفريقيا كغرب السودان وشرق تشاد، أعالي النيل، النيجر، نيجيريا، والكاميرون.

## أصول وسكن...

عرب الشوا هم عبارة عن مجموعة من القبائل العربية التي هاجرت من دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وليبيا) عبر طريق القوافل الذي يقطع الصحراء الكبرى من الشمال إلى الجنوب وصولاً إلى غرب إفريقيا وتحديداً شمال شرق نيجيريا وجنوب النيجر وهم من بني وائل وبني ثابت

## قبائل البقارة... عادات وتقاليد ذات جذور عربية



### ثقافة...

بقارة له معناه الانثوجرا في هذه القبائل عربية تحولت من رعي الإبل إلى رعي الأبقار وأحياناً يسمون «الغرابية» لأنهم يقطنون في الغرب في السودان حيث إن أكثرهم موجود في السودان في إفريقيا والبقية في باقي الدول كتشاد والنيجر ونيجيريا.

تتمثل مظاهر احتفاظ البقارة بالعادات والتقاليد ذات الجذور العربية بشكل خاص في امتهانهم حرفة الرعي وإتقان قرص الشعر، حيث أن للشعر والشعراء مكانة خاصة لديهم تماماً كأهميته عند العرب وكذلك الفروسية التي لا تزال تمثل أحد الهوايات الرئيسية لدى أبناء قبيلة البقارة أما فيما يتعلق بالزني فنهاك تشابه في الأشكال والأسماء بين بعض أزيائهم وأزياء القبائل العربية الأخرى كالقميص والجبنة والمركوب و«النعال» وبعض أنواع الحلبي الخاصة بالنساء كالأسورة والحجول والقلائد والزمام ويرتدون الأزياء ذات الألوان الزاهية في المناسبات الخاصة والرسمية.

لغة البقارة هي معظمها شوا، وهي إحدى لهجات العربية المتعددة، وتتميز لهجة البقارة عن غيرها في سلامة مخارج الحروف وصحة وزن الكلمة، تفخيم الراء وترقيقها فيما يلزم الترقيق...، الغالبية العظمى من البقارة مسلمون، يعملون بشكل أساسي كزراعة مواشي، وخاصة رعاية الأبقار ولذلك سموا بالبقارة ولكن اختلاف على سبب التسمية فالبعض يقول أن البقارة نسبة إلى عملهم كزراعة بقر ولتمييزهم عن رعاة الإبل في الشمال لكنهم لا يسمون بقارة أي كلمة معنى واصطلاحاً خلاف المعنى اللفظي، هذا المعنى لا يخرج عن معناها الأصل ولكنه يضيف حدوداً لمعنى ذاته «فالدنيكا» مثلاً رعاة بقر ولكنهم لا يسمون بقارة حيث لا يطلق هذا الاسم إلا على العرب رعاة البقر، ومنهم من قال إن أصلها جهيني أي إنهم ينتمون إلى قبائل «جهينة» العربية التي نزحت من شبه الجزيرة العربية، واسم

## تقرير

# نساء إفريقيا.. والطاقة البديلة

ساهمت العلوم الحديثة في توفير تجهيزات توفر الطاقة وتعمل على مساعدة كوكب الأرض من مصائب الانبعاثات الغازية وارتفاع درجة حرارة الأرض. نساء أفريقيا بدأت في المساعدة في ذلك من خلال مشروع Solar Sister وهو مؤسسة اجتماعية تعين وتدريب وتساند المرأة في أفريقيا لتدشين شركات للطاقة النظيفة في مجتمعاتهن المحلية، وذلك لبيع المصابيح ومواقد الطهي لجيرانهن.

المرأة هي الشخص الأكثر تضررا من غياب إمكانية الحصول على الطاقة حيث ان الطاقة تقوم بدور رئيسي في المجالات النسوية مثل الطبخ والخبز والكي والغسيل وغيرها من الاهتمامات الأخيرة مثل الإنارة التي يمكن لهن أن يقدمنها لمساعدة أبنائهن على التحصيل العلمي بشكل أفضل. من الأمثلة الكثيرة بين هؤلاء النسوة النشيطات ناتاليا.. وهي أم ومزارعة وخياطة يمكنها أن تطبخ بأمان طعام العشاء ويمكن للأطفال مواصلة دراستهم ليلا، وكل ذلك على ضوء المصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية. تقول ناتاليا ”لم يكن بوسعهم الدراسة بثقة. وحين كنا نستخدم الكيروسين كانوا يبدؤون بالسعال والاختناق من الدخان“.

هنا قررت شراء مصابيح يدوية تعمل بالبطارية كبديل، ولكن سرعان ما أصابها الإحباط عندما انكسرت ولم تستطع استبدالها. وهنا عرضت عليها مسئولة في المشروع مصباحا يعمل بالطاقة الشمسية وهو آمن يوفر الإنارة بشكل منتظم مع ضمان لمدة سنتين بإيصال استلام. وأتاح لها ذلك خيار استبداله دون الحاجة إلى دفع أي مقابل نقدي.

اشترت ناتاليا مصباحا واحدا لاختباره، لرغبتها في التأكد من أن هذه التكنولوجيا تتفق مع ما سمعته عنها. ثم ادخرت بعض المال من بيع ما تزرعه من خضروات وعملها في الحياكة لشراء مصباحين آخرين، مصباح واحد في كل مرة. وقد تحسنت درجات أطفالها بسرعة ولم يعودوا يسعلون بالقدر ذاته.

وامايو مثال آخر، وهي فرحة جداً بالمصباح الموجود أمام آلة الخياطة التي باتت تستخدمها في وقت متأخر من الليل. لقد أصبح المصباح، الذي







لقد أدركن أن هناك في الواقع طلبا مرتفعا على كل من المصابيح الشمسية ومواقد الطهي النظيفة.

فالمصابيح الشمسية تساعد في خفض تكلفة الكيروسين المرتفعة، في حين أن مواقد الطهي تقلل من عدد الرحلات الأسبوعية التي يجب أن تقوم بها أي امرأة لجمع الحطب. وتقدر النساء أن 75 في المائة من سكان البلدة لديهم الآن الطاقة الشمسية والطاقة النظيفة في منازلهم.



اشترته جزءا لا يتجزأ من أعمال الحياكة التي تقوم بها. استخدمت وامايو مدخراتها لمدة عام كامل لشرائه لكنها الآن لا تتفق 700 شلن يوميا لشراء الكيروسين، وبهذه الأموال المدخرة، إلى جانب زيادة الدخل من ساعات العمل الممتدة لفترة أطول، أصبح لديها ما يكفي من المال لبناء منزل جديد لأسرتها.

أما موشي فقد باعت أكثر من 250 من المصابيح الشمسية ومواقد الطهي النظيفة في عامها الأول من العمل في مؤسسة Solar Sister. فعندما سمعت موشي عن المؤسسة، وفرصة الحصول على الكهرباء لنفسها ومجتمعها المحلي غير المتصل بشبكة الكهرباء في تنزانيا، علمت أنها تريد أن تكون رائدة أعمال للقيام بدورها في إنهاء فقر الطاقة في قريتها. لكنها سرعان ما أدركت أنها مهمة أكبر من أن تقوم بها امرأة واحدة فأقنعت ثلاثاً أخريات للانضمام إليها.

تقول موشي ”نحن بعيدون عن (نهاية) الطريق ... فكرنا في أن نأخذ على عاتقنا الحصول على الطاقة النظيفة.“

ادخرت موشي مكسبها لشراء موقد الطهي الذي تقول إنه يقلل من انبعاثات الدخان، ويطهو بشكل أسرع، ويستخدم نصف كمية الخشب المستخدمة من قبل. وبدأت النساء الأربع ببيع المصابيح الشمسية في التجمعات القروية، والمسجد المحلي، وخلال أيام السوق، وفي اجتماعات مجموعة المدخرات.

# 103 مليارات دولار حصيلة توفير المال للتنمية المستدامة سنوياً لأفريقيا



2030 واتفاقية باريس: من السياسة إلى التنفيذ في أفريقيا“ في هذا المؤتمر، ناقش مسؤولون رفيعو المستوى أكبر عدد ممكن من السبل لتحويل هذه الخسائر إلى مكاسب، وهي الخطوة الأهم التي قد تساعد القارة في معالجة أكثر التهديدات التي تواجهها حدة مثل الجوع وسوء التغذية والفقير والبطالة والمرض وتغير المناخ، وانخفاض الإنتاجية الزراعية، والنظم الإيكولوجية المتدهورة وعدم المساواة الاجتماعية.

وقد تم التركيز بوجه خاص على مبادرة أفريقيا للتكيف، والتي تعد وسيلة الدول الأفريقية في مكافحة تغير المناخ، والمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، التي تسعى إلى تمكين وتعزيز قدرات الطاقة المتجددة في القارة الأفريقية بحلول عام 2020.

الدول المشاركة في المؤتمر وضعت على رأس قائمة الأهداف المرجوة مناقشة موضوع كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة باعتبارها وسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على مدى السنوات الـ 15 المقبلة، تلك الأهداف التي أقرتها دول العالم بالإجماع في شهر سبتمبر الماضي بما في ذلك الدول الأفريقية.

بحسب مكتب أفريقيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فإنه من المتوقع أن التسخير المستدام لرأس المال الطبيعي في أفريقيا بإمكانه أن يحقق توفيراً للقارة السمراء قد يصل إلى 103 مليارات دولار سنوياً.

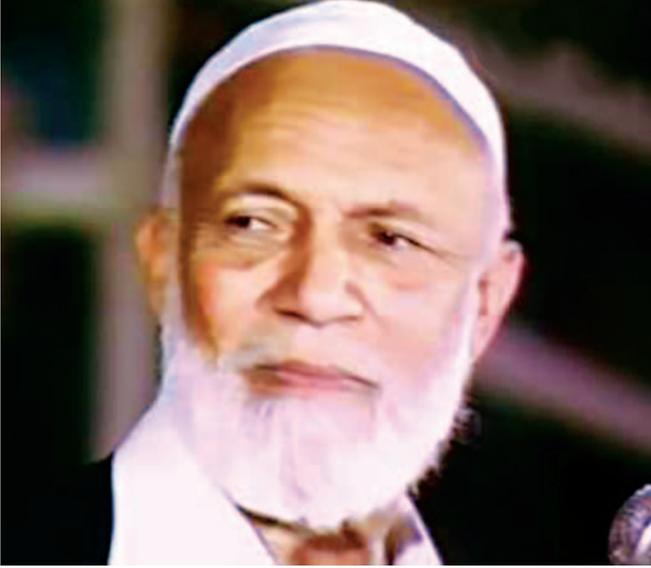
وفي خلال الدورة الاستثنائية السادسة لمؤتمر وزراء البيئة الأفارقة (AMCEN) في القاهرة أكد مسؤولو مكتب أفريقيا للأمم المتحدة للبيئة أن تسخير المال للتنمية المستدامة بمقدوره أن يسير بقاظة النمو الاقتصادي نحو الأمام بشكل ملحوظ وأن يساعد أفريقيا على تحقيق الأهداف المحددة في جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وجدول أعمال القارة 2063.

وبحسب مكتب أفريقيا للبيئة فإن لأفريقيا نصيب لا بأس به من ثروات العالم، فهي تحظى بما يعادل 30 % من الاحتياطي العالمي للمعادن، وما يقرب من 65 % من الأراضي الصالحة للزراعة، وبالإضافة إلى 10 % من مصادر الطاقة المتجددة الداخلية، وأما الثروة السمكية فتقدر بما قيمته 24 مليار دولار، وتوجد ثاني أكبر غابة استوائية في العالم في هذه القارة.

في الفترة من 16-19 أبريل عقد مؤتمر تحت عنوان: ” جدول أعمال

## شخصيات إسلامية

# أحمد ديدات ... بصمة في تاريخ الإسلام والشخصيات الإسلامية !!



في « تادكهار فان» بإقليم سراط بالهند في عام 1918م ولد الشيخ أحمد حسين ديدات لأب وأم مسلمين هما حسين كاظم ديدات وفاطمة، والده كان يعمل في الزراعة لينتقل بعد ذلك إلى جنوب أفريقيا حيث عمل خياطاً.

التحق الشيخ أحمد بالدراسة بالمركز الإسلامي في ديربان لتعلم القرآن الكريم و علومه و أحكام الشريعة الإسلامية، وفي عام 1934م أكمل الشيخ المرحلة السادسة الابتدائية و ثم قرر أن يعمل لیساعد والده فعمل في دكان ببيع الملح، وانتقل للعمل في مصنع للأثاث، حيث مكث فيه اثني عشر عاماً وصعد سلم الوظيفة في هذا المصنع من سائق ثم بائع ثم مدير للمصنع، وفي أثناء ذلك التحق الشيخ بالكلية الفنية السلطانية كما كانت تسمى في ذلك الوقت، فدرس فيها الرياضيات وإدارة الأعمال.

ثم سافر الشيخ إلى باكستان في عام 1949م من أجل المال، فقد وجد أنه لكي يجمع مبلغاً يفيض عن حاجته لينفقه في الدعوة كان عليه أن يسافر وفعلاً مكث في باكستان لمدة ثلاث سنوات وخلال هذه الفترة عمل في مصنع للنسيج وبعدها كان لابد من العودة إلى جنوب أفريقيا وإلا فقد تصريح الإقامة بها لأنه ليس من مواليد جنوب أفريقيا، وعندما عاد إلى ديربان أصبح مديراً لنفس المصنع الذي سبق أن تركه قبل سفره ومكث حتى عام 1956م يعد نفسه للدعوة إلى الدين الحق.

ومن شدة حب الشيخ ديدات للعلم الديني قرر أن يدرس الأناجيل بمختلف طبعاتها الإنجليزية حتى النسخ العربية، كان يحاول أن يجد من يقرأها له حيث قام بعمل دراسة مقارنة في الأناجيل، وبعد أن وجد في نفسه القدرة التامة على العمل من أجل الدعوة الإسلامية و مواجهة المبشرين، قرر الشيخ أن يترك كل الأعمال التجارية و يتفرغ للدعوة.

وفي مدينة (ديربان) في الخمسينات.. حدث أن اقترح شخص إنجليزي اعتنق الإسلام واسمه (فيرفاكس)، اقترح على الشيخ أن لديهم الرغبة والاستعداد من بيننا أن يدرس: « المقارنة بين الديانات المختلفة»، وأطلق على هذه الدراسة اسم: «فصل الكتاب المقدس .. Bible Class»

هنالك عاملان أساسيان لهما الدور الأساس في تغيير حياة الشيخ وهما: أولاً دور بعثة آدم التنصيرية، وثانياً أنه في أثناء عمل الشيخ في باكستان، حيث كان من مهام الشيخ في العمل ترتيب المخازن في المصنع وبينما هو يعمل فإذا به يعثر على كتاب «إظهار الحق» للعلامة رحمت الله الهندي الذي يتناول الهجمة التنصيرية المسيحية على وطن الشيخ الأصلي (الهند).



## أسلم على يديه آلاف من النصارى ومنهم الآن دعاة إلى الإسلام

أصيب فارس الإسلام بمرضه الذي أقعده طريح الفراش طيلة تسع سنوات، وعن بداية إصابة الشيخ ديدات بالمرض يقول صهره "عصام مدير" إنه كان قد أصيب بجلطة في الشريان القاعدي في شهر ابريل عام 1996م ولكن في هذا الشهر تحديداً أخذ رحلة مكوكية للدعوة، واجتهد فيها خصوصاً في رحلته الأولى والقوية جداً لاستراليا وطاف بها محاضراً ومناظراً، وعندما عاد حدث له ما جرى وأصيب بجلطة في الدماغ.

وفي صباح يوم الاثنين الثامن من أغسطس 2005م الموافق الثالث من رجب 1426م فقدت الأمة الإسلامية الداعية الإسلامي الكبير الشيخ المجاهد أحمد ديدات.

## تفرغ للدعوة الإسلامية بعدهما أتم دراسة الأديان الأخرى

وكان يقول بأنه سوف يعلم الحضور كيفية استخدام (الكتاب المقدس) في الدعوة للإسلام ومن بين المائتين أو الثلاثمائة شخص الذين كانوا يحضرون حديث الأحداث للشيخ ديدات، اختار السيد (فيرفاكس) خمسة عشر أو عشرين أن يبقوا ليتلقوا المزيد من العلم.

من الصفات التي عرف الشيخ أحمد ديدات بها الشجاعة والجرأة في الدفاع عن الإسلام، والرد على الشبهات التي كان يثيرها أعداء الإسلام من نصارى حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ونتج عن هذا أن أسلم على يديه بضعة آلاف من النصارى من مختلف أنحاء العالم والبعض منهم الآن دعاة إلى الإسلام.

وفي عام 1959م توقف الشيخ أحمد ديدات عن مواصلة أعماله حتى يتسنى له التفرغ للمهمة التي نذر لها حياته فيما بعد، وهي الدعوة إلى الإسلام من خلال إقامة المناظرات وعقد الندوات والمحاضرات، وفي سعيه الحثيث لأداء هذا الدور العظيم زار العديد من دول العالم، واشتهر بمناظراته التي عقدها مع كبار رجال الدين المسيحي أمثال: كلارك - جيمي سواجارت - أنيس شروش، أسس معهد السلام لتخريج الدعاة، والمركز الدولي للدعوة الإسلامية بمدينة (ديربان) بجنوب إفريقيا.

ألف الشيخ أحمد ديدات ما يزيد عن عشرين كتاباً، وطبع الملايين منها لتوزع بالمجان، ولهذا الجهد الضخم مُنح الشيخ أحمد ديدات جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1986م وأُعطي درجة "أستاذ".

وفي عام 1996م بعد عودة الشيخ من استراليا بعد رحلة دعوية مذهلة

## صورة وحكاية

# الكوليرا.. كابوس مرعب تشهده كينيا!



ولفت إلى انتشار سريع للمرض، لاسيما في المحافظات القريبة والبعيدة من العاصمة نيروبي، فيما تم الإبلاغ عن 259 حالة، الأسبوع الماضي. وبالنسبة لمعدل الشفاء فقد تماثلت 103 حالات في المناطق الشمالية الشرقية والوسطى والغربية من كينيا للشفاء، ومن أجل تجنب المرض ما أمكن اتخذت السلطات الصحية في كينيا إجراءات لمكافحة المرض حيث أطلقت حملة مراقبة جديدة، تهدف منها إلى رصد وتسجيل أي حالة إصابة جديدة، فضلاً عن إطلاق حملة لمعالجة مياه الشرب المنزلية وضخ كميات من الكلور في مياه الآبار.



الكوليرا مرض جرثومي تسببه جراثيم تدعى ضمات الهيضة، وهي من العصيات سلبية الغرام، تكون فترة حضانة المرض من 2-5 أيام، وتكون الأعراض شديدة في فترة المرض الممتدة من 5-7 أيام حيث يعاني المريض من إسهال مائي شديد وفقد كبير لسوائل الجسم مع إقياء ووهن ويمكن أن يحدث ترفع حروري، وإذا لم تتم المعالجة المبكرة والصحيحة تكون نسبة الوفيات 25-50% وخصوصاً من الأطفال بسبب التجفاف الحاصل، وتتم العدوى بهذه الجراثيم عن طريق تناول مياه وأطعمة ملوثة بتلك الجراثيم، وخصوصاً في البلدان الفقيرة.

خلال الأشهر الأربعة الماضية كان لكينيا نصيب كبير في انتشار هذا المرض الخطير دون أن يصل لمرحلة الوباء وذلك في ست عشرة محافظة كينية، وقد ارتفع عدد الوفيات الناجمة عن الكوليرا في كينيا إلى 216 شخصاً، منذ بدء المرض في التفشي بشكل وبائي، ديسمبر الماضي.

وأوضح الأمين العام لوزارة الصحة الكينية، نيكولاس مورجاوري، أنه تم تسجيل 13 ألف و299 حالة بشكل رسمي تتوزع على 28 محافظة.

## قصة نجاح

### طموح... .

يريد الشاب الإفريقي يونس أن يصبح مدرساً للقرآن وداعياً باللغة الإنجليزية لأن هنالك تقصير في هذا الجانب في غامبيا، فمعظم الناس في غامبيا يتحدثون الإنجليزية. وفي الكويت، هناك عدد كبير من غير الكويتيين يتكلمون بالإنجليزية ويمكن دعوتهم إلى الإسلام وبناء على هذا تخصص يونس في الشريعة.

### أسلوب يونس... .

يونس ينوي أن يتبع أسلوب النبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوة الناس إلى الدين الإسلامي، أسلوب اللين واستخدام الحكمة والموعظة والأسلوب الحسن.

### أثر العون المباشر في يونس وفي غامبيا... .

لقد غيرت جمعية العون حياتة، فالآن يونس يستطيع رؤية مستقبله أمامه بشكل واضح جداً، سابقاً كان المستقبل غامضاً بالنسبة إليه، فكان يفكر في المعهد ويتساءل ماذا بعد المعهد؟ فلا توجد جامعة هناك في ذلك الوقت؟ وأين يدرس؟ أما في الوقت الحاضر، فقد دخل المعهد ثم الجامعة وسوف يتخرج وبعدها قد يعمل في الكويت أو في بلده. يقول يونس إن «أثر الجمعية في غامبيا مهم جداً، فجمعية العون أيضاً تدعم الدعاة في غامبيا ولها أثر واضح وملموح في ذلك، فحين يدرس الطالب في غامبيا الشريعة فإن المكافأة التي يجدها من المدرسة لا تكفيه ويحتاج إلى دعم ومساعدة حتى يقوم بأعباء الدعوة ونشرها، وجمعية العون المباشر تيسر له هذا الأمر بشكل كبير.»



### يونس غوث غاسانا

عندما نتحدث عن التنمية الحقيقية، فإننا نعني بذلك تنمية الإنسان الفرد وليس تطوير البنى التحتية وإنشاء المباني بمختلف أنواعها. فالإنسان هو من يقوم بكل ذلك! وتنمية الإنسان الفرد تبدأ من توفير الأجواء المناسبة لهذا الفرد لتلقي العلم والمعرفة.

من أهم اهتمامات جمعية العون المباشر هو التعليم، حيث إنه بالعلم تنهض أمم، فالهدف الأساسي لجمعية العون هو محاربة الجهل والمرض والفقر، فالعلم هو السلاح الأقوى الذي إن امتلکه الشباب الإفريقي وحاربوا به الجهل والفقر والمرض. ومثال عن النهج الترموي المستدام الذي تقوم به الجمعية الشاب يونس غوث غاسانا.

### نبذة... .

يونس غوث غاسانا من غامبيا من مواليد 1994م، هو أحد الشباب الأفارقة المستفيدين من جمعية العون حيث درس في مدرسة المعهد الديني الكويتي في غامبيا وتخرج فيها بمعدل 94.6 ثم دخل الجامعة في الكويت تخصص عام كلية الآداب لغة إنجليزية مساند شريعة.

### في المعهد الديني الكويتي... .

يونس ومن خلال دراسته في المعهد الديني، استطاع أن يقرأ القرآن لينجح في المهمة وأجازته مدرس في قسم التفسير في المعهد الديني الثانوي وهو الشيخ يوسف الكوني من مصر بالشهادة والشيخ علي هاني سعيد من مصر أيضاً، حيث حفظ القرآن الكريم في غامبيا، وقوى قراءته في الكويت، وكان عمره عندما حفظ القرآن الكريم 15 عاماً فقط.

## حكم ونوادر

### قطرتا زيت

في يوم من الأيام مشى شخص لمدة أربعين يوماً حتى وصل إلى قصر جميل على قمة جبل يسكن فيه الحكيم الذي يسعى إليه، وعندما وصل وجد الكثير من الناس في قصر الحكيم، وظل ينتظر ساعتين إلى أن يحين دوره، أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب ثم قال له: الوقت لا يتسع الآن، وطلب منه أن يقوم بجولة داخل القصر وأن يعود لمقابلته بعد ساعتين وقدم للفتى ملعقة صغيرة فيها نقطتين من الزيت وطلب منه أن يمسك بهذه الملعقة في يده طوال جولته وحذره من أن لا ينسكب الزيت منها.. أخذ الفتى يصعد سلالم القصر وينزل مثبتاً عينيه على الملعقة وعندما مضت الساعتان رجع لمقابلة الحكيم الذي سأله: هل رأيت السجاد الفارسي في غرفة الطعام؟ الحديقة الجميلة؟ وهل استوقفتك المجلدات الجميلة في مكتبتني؟ ارتبك الفتى واعترف له بأنه لم ير شيئاً فقد كان همه الأول ألا يسكب نقطتي الزيت من الملعقة، فقال الحكيم: ارجع وتعرف على معالم القصر، فلا يمكنك أن تعتمد على شخص لا يعرف البيت الذي يسكن فيه.. عاد الفتى يتجول في القصر منتبهاً إلى الروائع الفنية المعلقة على الجدران، فشاهد الحديقة والزهور الجميلة وعندما رجع إلي الحكيم قص عليه بالتفصيل ما رأى.. فسأله الحكيم: ولكن أين قطرتا الزيت اللتان عهدت بهما إليك؟ .. نظر الفتى إلى الملعقة فلاحظ أنهما انسكبتا فقال له الحكيم تلك هي النصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك سر السعادة هو أن ترى روائع الدنيا وتستمع بها دون أن تسكب أبداً قطرتي الزيت.

الحكمة: حافظ على التوازن بين عناصر حياتك.. ديناً وعلماً وصحة..

### حذيفة في الخندق

في غزوة الخندق طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من حذيفة بن اليمان أن يدخل في معسكر قريش، وقتها كانت الريح شديدة ولا أحد يعرف أحداً، لكن أبا سفيان قال: «يا معشر قريش لينظر كل امرئ من يجالس» وذلك خوفاً من الدخلاء والجواسيس، ومن شدة فطنة حذيفة أخذ بيد الرجل الذي بجانبه وسأله من هو، فارتبك الذي بجانبه وقال أنا فلان ابن فلان...

الحكمة: سرعة البديهة وأخذ زمام المبادرة والتصرف بثقة دوماً

### من واقع الحياة

في أحد الأيام كان هناك محاضر يلقي محاضرة عن ضغوط وأعباء الحياة، فرفع كأساً من الماء وسأل المستمعين: ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء؟ والكل كانت إجاباته وتوقعاته محصورة بين 50 جم إلى 500 جم. فأجاب المحاضر: لا يهم الوزن المطلق لهذا الكأس!!! فالوزن هنا يعتمد على المدة التي أظل ممسكاً فيها هذا الكأس فلورفعت له لمدة دقيقة لن يحدث شيء، ولو حملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي ولكن لو حملته لمدة يوم فستستععون سيارة إسعاف.... الكأس وزنه ثابت لكن كلما طال مدة حملي له كلما زاد وزنه.

الحكمة: لا تحمل أعباء الحياة كلها دفعة واحدة.. أعط لنفسك الراحة بين كل حين وآخر.

## استراحة

## التراويح... دينياً سنة واجتماعياً ثقافة



قيام رمضان أو الصلاة التي تصلى جماعة في ليالي رمضان المباركة هي صلاة التراويح، سميت بذلك لأنهم كانوا أول ما اجتمعوا عليها يستريحون بين كل تسليمتين، وتعد صلاة التراويح من الأعمال العظيمة التي يتقرب بها عباد الله المسلمين في شهر رمضان الكريم من الله عز وجل، وهي من أشهر الفعاليات الاجتماعية الدينية، فهي عادة اجتماعية وثقافية لدى الكثير من الشعوب المسلمة ويحرص الكثيرون على أداء صلاة التراويح جماعة؛ لما في ذلك من تعارف المسلمين وتآلفهم، وتعاونهم على البر والتقوى، وتغذية الاهتمام بأحوال المسلمين العامة، ومساندة المريض والضعيف والمحتاج، فهي مناسبة للاجتماع بالجيران والأصدقاء، والتعارف والتواصل اليومي معهم.

من حيث حكمها فصلاة التراويح سنة مستحبة باتفاق العلماء، وهي من قيام الليل، وأمر الله بها نبيه عليه الصلاة والسلام، لما لصلاة الليل من شأن عظيم في تثبيت الإيمان، والقيام بالأعمال الجليلة، وقيام رمضان من أعظم العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه في هذا الشهر.

## لغة القرآن

# لماذا أطول آية في القرآن تخص «الدِّين»؟!



ولذلك قال تعالى: (وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) ، وحذر من خطورة الإضرار بالشهود أو بالكاتب، فقال: (وَإِنْ تَعَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ).

هذا بالنسبة للنظم التي تحدثت عنها هذه الآية، ولكن هناك حكم أخرى كثيرة، حيث نجد هناك شيء لافت للانتباه في هذه الآية العظيمة، وهو موضوع التقوى الذي تكرر ثلاث مرات.. في قوله تعالى: (وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْسَ مِنْهُ شَيْئًا) ، وقوله (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَ(وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ) وهذا يعني أنه عند غياب الرقيب، فلا توجد وسيلة فعالة تمنع الإنسان من الخطأ أو الغش أو إساءة الأمانة، ولكن القرآن جعلك تشعر بمراقبة الله لك في كل لحظة، والله قال في هذه الآية ”ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ“ إذ نلاحظ كيف يضع القرآن دائماً وفي مقدمة الأهداف، التوجه إلى الله تعالى، فقبل كل شيء، يجب أن تشعر بمراقبة الله لك، لكي لا تخون الأمانة، و”أَفْسَطُ لِلشَّهَادَةِ“ هذا الهدف يحدد الطريقة المثالية للتعامل من خلال توضيح الشهادة، والقرآن كان حريصاً على التدقيق على هذه النقطة، أي ضرورة إحكام الشهادة ووضوحها وتوثيقها، ”وَأَدْنَى الْأَتَرَاتِبُوا“ هذا الهدف مهم جداً لدفع أية شبهة أو خطأ أو ارتياب.

هذا كله إن دل على شيء فإن يدل على أن القرآن الكريم كتاب صالح لكل زمان ومكان، شامل لكل المواضيع الدينية والحياتية التي قد تهم الإنسان، وفي آية واحدة اختصر هذا الكتاب آلاف بل وملايين الكتب التي تصدر في كل زمن وفي كل مكان دون أن تكون بهذا العمق والشمولية والصحة والدقة. المصدر : <http://www.kaheel7.com/ar/index>.  
-23-11-06-2010-160/21-25-22-02-02-php/2010-38-43



الآية رقم 282 من سورة البقرة والتي تدعى ”الدِّين“ هي أطول آية في القرآن الكريم، ولكن ما الحكمة من اختيار الله سبحانه وتعالى هذه الآية لتكون الأطول؟... لو عدنا إلى الآية الكريمة في كتاب الله وتمعنا بها جيداً لوجدنا بها الكثير من الحكم التي يمكن استنبطها، فالله تعالى جمع الكثير من النظم والمعاملات في هذه الآية وحدها، فأولاً نظام التوثيق في قوله تعالى: (إِذَا تَدَانَيْتُمْ بَدَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكْتُبُوهُ) ، ويمكن القول بأن أول تنظيم للعمليات التجارية تم في العهد الإسلامي. وثانياً نظام الكاتب بالعدل، وهذا النظام موجود في القرآن الكريم قبل أربعة عشر قرناً في قوله تعالى: (وَلِيَكْتَبَ بَيْنَكُمُ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ) ، حيث يهدف نظام الكاتب بالعدل لتوثيق عمليات البيع والشراء بين الناس، وثالثاً نظام الولي والوكالة، فهناك أشخاص ليس لديهم القدرة على البيع والشراء والقرآن أيضاً لم ينس ذلك، وقد ذكر هذا الأمر بقوله تعالى: (فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمِلَ هُوَ فَلْيَمِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ) ، ورابعاً نظام الشهود المهم جداً لحل أي نزاع قانوني ينشأ بين المتخاصمين، وخامساً نظام التجارة الحاضر، فليس ضرورياً كتابة كل شيء في العمليات التجارية الجارية حسب خبراء، والقرآن قد أشار إلى ذلك ولم يغفل عنه، يقول تعالى: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ) ، وسادساً نظام الرهن الذي تحدث عنه القرآن ونظمه بقوله تعالى: (فَرَهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ) ، وسابعاً نظام حماية الشهود وعقوبة الشهادة الكاذبة، وربما نعجب أن هذه الآية العظيمة لم تغفل هذا الجانب المهم، بل أضافت له جانباً مهماً وهو حماية الكاتب بالعدل أيضاً،

## تسالي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ا	ن	و	ا	ع	ت	ل	ا	ا	1
د	ل	ا	ا	ت	م	ل	س	ا	م	2
و	خ	ل	ل	م	ر	س	ى	ل	ل	3
ل	ل	ص	ب	ر	د	ز	م	ا	ا	4
ل	ل	ح	ا	ح	ق	ر	و	ب	ع	5
س	ج	ر	د	س	ر	ا	ا	ر	م	6
ل	ي	ا	ي	ل	و	ك	ا	ا	ا	7
ج	ن	ء	ة	ق	م	ح	ب	ج	ر	8
م	خ	و	م	س	ت	ش	ف	ى	ط	9
ا	ل	د	م	ا	ل	س	ر	و	ب	10
ق	ص	ر	ا	ل	م	س	ا	ء	ل	11
م	و	ج	ق	ا	ف	ن	ا	ل	ا	12

كلمة السر : دولة خليجية  
من ٨ أحرف

دولة , مجلس , التعاون  
الخليجي , الصحراء , نخل  
ود , رطب , البادية  
السرور , مستشفى , معالم  
الأبراج , سلم  
مرسي , مواكب , قمح  
فول , أرز  
قد , سحر , قصر  
الإنفاق , موج , المسائل

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

## عمودياً:

- 1 - شاعر عباسي،
- 2 - للنفي - وهم،
- 3 - مغنية لبنانية (معكوسة) .
- 4 - في الجسم - عكس ضراء ،
- 5 - تجارة غير مشروعة - أصل (معكوسة)
- 6 - علم مؤنث (معكوسة)
- 7 - يقيل - نجيل (معكوسة)
- 8 - السارقون - علامة موسيقية،
- 9 - ضجر (معكوسة) - أنبية فخمة،
- 10 - ممثل كويتي راحل

## أفقياً:

- 1 - عكس البائع - حقد (معكوسة)
- 2 - غادره - ناصر ،
- 3 - تحت الرماد - من طيور الجنة
- 4 - عاهة (معكوسة) - يحترم ،
- 5 - يشتم - أقطعه (معكوسة) ،
- 6 - مجهول - عكس هجر
- 7 - ناعسة - فرخ الدجاج ،
- 8 - جدال - عكس ميت (معكوسة) للمساحة (معكوسة)
- 9 - آلة موسيقية (معكوسة) - مظلم (معكوسة)
- 10 - البكاء الشديد

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								1
				■						2
								■		3
	■					■				4
				■				■		5
			■		■					6
										7
		■			■					8
	■					■				9
										10

## عمودياً:

- 1 - ابن الرومي.
- 2 - لا - سراب.
- 3 - نانسي عجرم (معكوسة) .
- 4 - شحم - سراء.
- 5 - تهريب - اس (معكوسة) .
- 6 - لمياء (معكوسة) .
- 7 - يواجه - ناحل (معكوسة) .
- 8 - اللصوص - دو.
- 9 - ملا (معكوسة) - قصور.
- 10 - غانم الصالح.

## أفقياً:

- 1 - المشتري - غل (معكوسة) .
- 2 - يارحة - والى.
- 3 - جمر - المن.
- 4 - عمى (معكوسة) - يبجل .
- 5 - يسب - أقصه (معكوسة) .
- 6 - سر - وصل.
- 7 - وسنى - الصوص.
- 8 - مرآة - حي (معكوسة) - آر (معكوسة) .
- 9 - ناي (معكوسة) .
- 10 - النواح.

حل الكلمات  
المتقاطعة

## بريد القراء

### لماذا نبتسم؟



لتزيد قدرة الإنسان على التعلم ، وتزيد كفاءة جهاز مناعته، وتنزاح عنه ضبابية الذهن، كذلك للدتمنع المخ من امتصاص هرمون القلق (الكورسترون) فلذلك تقول العامة بلفظ مريح وسلس (أضحك للدنيا، تضحك لك)، وذلك القول غير دقيق. فالدنيا هي هي، ولكن كيفية إدراك المبتسم للدنيا هي الأجل مع دماغ مشحون بهرمون الدوبامين ومحمي من هرمونات القلق. قد يتهم البعض المبتسم بالانتفاع الأناني، لأن هرمونات مخه محصورة بجمجمته، فكيميائه ما فادت الغير، ولكن المبتسم يعدي غيره بعدوى خاطفة، فهب انه قد جلس خمسة من الرجال بمجلس وبدأ أحدهم بالتصدق ببسمة بشوشة وحبورة، فإن الآخرين ستتفاعل أدمغة مثل ما تفاعل من هرمونات في دماغ الباسم، لأن علم الأعصاب يؤكد لنا وجود خلايا مرآتية، هي الت تقوم بعمل المرأة، تعكس ماتراه، فلا تجد سوى الأخلاق يضع على خلفية شاشة هاتقه وجهاً عبوساً، لأن مايقع على العين من تعابير وجوه الناس، يصل للدماغ من أعصاب العين، فيتحسس فلان مزاج إعلان بمجرد

لماذا نسمع من الأقرباء والأصحاب والمربين والوعاظ نصيحة التبسم مرارا وتكراراً؟ أولم يكفهم أن الصحف تزيد أعيننا مشاهد لا يتناها الأعمى؟ واخباراً لا يريد سماعها الأصبم؟ فما هي جدوى التبسم بوجه الناس؟ وما الحاجة إلى هذا التبسم؟ ألم نقرأ تاريخ صلاح الدين الذي عاهد المسلمين أن لا يبتسم إلا بعدما أن يحرر الأقصى؟ فما أهمية نصيحة الإبتسام؟ مبدئياً نحتاج توضيح دور علم النفس في موضوع الإبتسام، فعلم النفس يجلي لنا ما تصنعه ترسبات المشاعر بنا، مثلما ذكرت في المقدمة، فالبعض يشعر أنها حجج كافية لترك هذه السنة النبوية المؤكدة، ولكن مهما أختلطت بأفئدتنا من مشاعر، لا ينبغي لنا هجر السنن، حتى وإن كان القبض عليها كالجمرة فبعدما علل لنا علم النفس لماذا يستصعب أحدنا التبسم، وينفر من نصح الناس له فيها، تعالوا لتتعرف على رأي علم الهرمونات (الفيسيولوجية) في عملية التبسم وشد عضلات الشدق) تضخ الغدد هرمون السعادة المسمى بالدوبامين والسيروتونين في الدماغ،



عصارتها دواء، ولكننا نحن المهندسين نرى بها ابتسامة الإنسان. علمنا الرياضي الإيطالي فيبوناشي أعداد تسمى بالأعداد بالمتتالية وهي (1-3-5-8)، والتي بها اكتشفت شيفرة هندسة الجمال، فوجد أبعاد صدفة البحر، وأبعاد أقطار الشمس، وأبعاد الأزهار، كلها شفرة تشفير هندسي تسمى (1.618)، وهذه الشيفرة، هي بعينها التي نراها نحن المهندسين في شذقي الباسم... فالباسم ينافس الأزهار. لا يحتاج ديننا تبريراً علمياً من أي مجال، فالأمر أمر، والنهي نهي، قال ربنا على لسان رسولنا ( لا تحزن إن الله معنا)، وقال ربنا ( وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة).. ما أسعدك أيها المبتسم في حياتك، فقد عمرت حتى ما بعد مماتك.

جري سالم الجري

Tafkeerwatadbur@gmail.com

النظر لوجهه. أولم نسمع الناس تردد ( النظر في وجه الصالحين عبادة)؟ لقد سمعنا بعضهم يختار ان يردد ( الضحك بدون سبب، قلة في الأدب) بيد أن العلم يؤكد لنا امتلاء الابتسامة من الأسباب، فالسنة النبوية بحد ذاتها تدحر تلك المقولة العربية التي لاتسعتها إلا سنين الجاهلية، فالذي لم تره قريش إلا هاشاً هاشاً، صلاة الله وسلامه عليه، جعل بسمتنا دائماً ذات سبب. وجعلها سنة نتعبد الله بها، ونصدق بها للقلوب المكلومة. ولكن هل المهندس في مكتبه عنده سبب آخر يشاركنا به؟ بعد تفسير أسباب الضحك، الهرمونية والعصبية والدينية، ندخل مكتب المهندس، ليشرح لنا سبب ماخطر ببالنا...يقول المهندس لنا ( نظروا جيداً لهذه الزهرة البيضاء على مكتبي، ماذا ترون؟ يرى الأديب بها رمز الجمال، والشاعر يرى بها مايشاء، والطبيب يرى من

## خاطرة .. نظرة على قارة أفريقيا



الأعمال الصحفية كثيرة، ومن ضمنها التحقيق الصحفي عن أي دولة في قارة أفريقيا، حيث يسלט الصحفي الضوء على عادات شعوب هذه الدول وأعمالها المألوفة لديهم ومعيشهم خلال اليوم وتحقيق الشائعات الإسلامية في هذه الدول من خلال المؤسسات الإسلامية والمساجد التي شيدها المسلمون القادمون من الدول الإسلامية، حيث تعقد في هذه المساجد المحاضرات والدروس الشرعية لتوعية هذه الشعوب، والتي يلقيها الأشخاص الذين تعلموا في الجامعات الإسلامية.. والله الموفق.

يوسف علي الفزيع

## "سامسونج" و"الهاتف المحفظة"



بعد جمع العديد من التقنيات والعمل الكثير والتعاون مع شركات محلية وأخرى، استطاعت الشركة الكورية الجنوبية "سامسونج" أن تخرج هاتفها الذكي الجديد إلى حيز الواقع، هذا الهاتف الذي يتميز

بقابليته للطّي وبشاشتين يتراوح قياسهما بين 5 - 7 بوصات.

وأشار موقع "إي تي" التقني إلى أن الهاتف الجديد سيكون معروضاً أمام الجمهور في نهاية العام الجاري، على أن يبدأ بيعه مطلع العام المقبل، ولا تزال بعض المهام التي تحتاج إلى الاستكمال جارية قبل الإعلان الرسمي عن إطلاق الهاتف الجديد.

أما بالنسبة لحجم الهاتف فسيكون حجمه أصغر قليلاً من هاتف "سامسونج جلاكسي اس7"، وكذلك الآلية التي ستعمل بها «سامسونج» لطّي الهاتف ليست واضحة تماماً، لكن ما هو مؤكد أن هذه الشركة ومنافسيها يعملون منذ سنوات على تطوير تقنيات تجعل تصميمات الهواتف وشاشتها أكثر مرونة.

ويمكن للمستخدم طّي شاشة الهاتف من النصف، كما يمكن تحويله إلى جهاز لوحى مصغر مثل "آيباد"

## آبل.. تستفيد من كل شيء!!



## الكوثر نت

## المليار.. آيفون إس إي



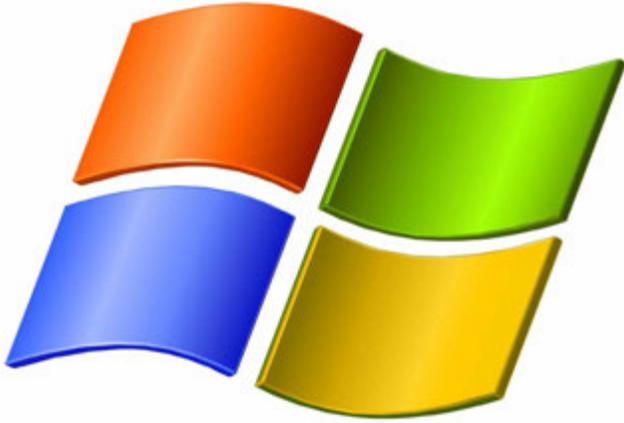
استطاعت شركة آبل أن تحقق رقماً قياسياً في مبيعاتها، فقد باعت نحو 896 مليون هاتف آيفون خلال الفترة الممتدة بين 2007 إلى نهاية 2015، ممّا يعني أنها بحاجة إلى بيع نحو 104 مليون آيفون لتصل إلى مليار هاتف آيفون مُباع.

والتوقعات تقول بأن آبل ستتمكّن من بيع 50 مليون هاتف خلال الربع الأول من 2016، كذلك يرى المُحلّون أن آبل ستحقق مليار هاتف آيفون مُباع يوم 20 يوليو 2016.

حالياً، آبل لديها تسعة أجيال، و 13 إصداراً من الآيفون، وكل جيل يتوافق مع إصدار من iOS، وهناك اختلافات كثيرة بينهم وأحدث تلك الإصدارات هو هاتف آيفون إس إي، الذي أعلنت عنه الشركة في 22 مارس الماضي.

شركة آبل باعت نحو 500 مليون هاتف آيفون منذ بداية عهدها وحتى مارس 2014 وهو إن دل على شيء فيدلّ على أنه في حالة صدق التوقعات وبيع مليار هاتف آيفون في الموعد المذكور، أن الشركة تمكّنت من بيع 500 مليون آيفون خلال عاميّ 2015 - 2016 فقط، وهو أمر في غاية الأهمية يبرهن قدرة آبل على تحقيق الإنجازات العظيمة على أرض الواقع وفي فترة تعدّ وجيزة جداً.

من خلال عمليات التدوير التي قامت بها العام الماضي فقط، استطاعت



106000 دولار، أي ما يعادل نحو 808555 جنيهاً مصرياً وهذه المعلومة الأغرب والأطرف.

4- 23 مليون دولار سنوياً هو مبلغ المشروبات المجانية التي تتفقهها مايكروسوفت على موظفيها، وهذا لوحده امتياز.

5- رفض بيل جيتس شراء شركة تطوير ألعاب الفيديو اليابانية "SEGA"، منذ سنوات، لأنه توقع ألا تكون قادرة على المنافسة في سوق ألعاب الفيديو، ويبدو أنه كان محقاً، حيث تراجعت مكانة الشركة كثيراً، في وقتنا الحالي.

6- مايكروسوفت وعلى الرغم من إنجازاتها المهمة ودورها الفاعل إلا أنها ليست دوماً تتخذ قرارات سليمة، حيث أضاعت فرصة لشراء موقع مشاركة الفيديو "يوتيوب" مقابل 500 مليون دولار، وبعدها بستة أشهر، في أكتوبر عام 2006، استحوزت جوجل على "يوتيوب" مقابل 1.6 مليار دولار، وأصبح الموقع الآن يحقق إيرادات سنوية ضخمة للغاية، وصلت لنحو أربعة مليارات دولار، العام الماضي.

7- الرجال يسيطرون على 71% من القوة العاملة في مايكروسوفت، في حين تبلغ نسبة السيدات 29%. وهذا أمر متوقع.

8- تسجل الشركة الأمريكية نحو 3 آلاف براءة اختراع سنوياً، وتمتلك حالياً ما يزيد على 49300 براءة.

9- خططت مايكروسوفت لإطلاق الإصدار الأول من نظام التشغيل الذي تطورته باسم "Interface Manager"، إلا أنها غيرت خططتها لأسباب تسويقية، لتطلق النظام باسم "ويندوز".

10- على مدار تاريخها، استحوزت شركة مايكروسوفت، على ما يزيد على 170 شركة تكنولوجية، من بينها شركات تساوي قيمتها حالياً مليارات الدولارات، مثل "Hotmail"، و"Skype"، و"نوكيا".

شركة أبل أن تستعيد ما يقارب نحو طن من الذهب، أي 2204 أرطال بالتحديد، وهذا ما كشفتته في تقريرها البيئي السنوي.

وبحسب آخر أسعار الذهب في الأسواق، فإن قيمة ما استعادته أبل من الهواتف وأجهزة الكمبيوتر القديمة تقارب الـ 4 مليون دولار.

وكشف التقرير أيضاً أن أبل حصلت على أكثر من 61 مليون رطل من الصلب والألمنيوم والزجاج ومعادن أخرى من خلال عمليات إعادة التدوير التي قامت بها.

مع العلم أن أبل تستخدم ما يقارب من 30 مليجرام من الذهب في كل هاتف ذكي من إنتاجها، أغلبها في الدوائر الكهربائية ومكونات داخلية أخرى، وتقوم بإعادة تدوير الملايين من الهواتف وأجهزة الكمبيوتر سنوياً، وهو سبب وجود هذه الكمية الكبيرة من المعادن.

## مايكروسوفت... قد لا نعرف عنها الكثير كما نظن!!



لا شك بأن معظمنا لديه معلومات أولية وبسيطة جداً عن شركة "مايكروسوفت"، فكلنا يعلم أنها أكبر شركة برمجيات في العالم، ومطورة نظام "ويندوز"، وبرامج "الأوفيس" التي استخدمها جميعنا ولو مرة، وأيضاً نعرف أن مؤسسها هما بيل جيتس وبول ألان، لكن هناك بعض الحقائق البسيطة أيضاً عن الشركة ولكن خفية عن الكثيرين، نستعرضها في الذكرى الـ 41 لتأسيسها:

1- منذ تأسيسها، عام 1975، وحتى 1981، كان اسم الشركة يكتب مفصلاً أي كلمتين هما "Micro-Soft"، قبل أن يقرر مؤسسها دمج الاسم، ليصبح "Microsoft".

2- هذه الشركة الضخمة المهمة بدأت بثلاثة موظفين فقط، ورسيد في البنك هو فقط 16 ألف دولار، ووصلت إيراداتها، بنهاية يونيو الماضي، إلى نحو 93.58 مليار دولار.

3- يبدأ الراتب السنوي لمهندس البرمجيات في مايكروسوفت من



### فيصل الزامل

الرزاق السنهوري في القانون، ولكن في الشريعة - ما طمأن قلبه الى رسالته في الحياة ونتيجتها التي يصنعها بنفسه (وهديناه النجدين) (اما شاكرا واما كفورا)، فتحرر من تلك الغمامة، وجدد إيمانه» انتهى.

منهج اليقين يقوم على تنظيم الرؤية لرسالة المرء في الحياة، وترتيب علاقاته مع الغير بشكل دقيق، بل حتى مع البهائم «في كل كبد رطبة أجر»، يقول الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه «لو لم يكن في ديننا غير ما نجد - أي لشؤون الدنيا - لكفى، فكيف وبه جنة ونجاة من نار؟».

كلمة أخيرة: قراءة مقالات أنيس منصور عن مشواره مع الفلسفة والوجودية، والتي يختمها باحتقاره لكل ما كتبه ويقول « 200 كتاب مايسووش حاجة»، وازدراؤه حتى لنفسه وللحياة، وقبله كتب ابو حامد الغزالي «تهافت الفلاسفة» بعد رحلة طويلة وفاشلة مع الفلسفة، ومثل ذلك تجده من كتاب كبار انتحروا بسبب الخواء الداخلي، وهذه نتيجة بائسة لمنهج تعيس.

## الأخيرة

# اليقين يجعل للحياة حلاوة وامتداداً

صوم آخر يوم من شعبان غير جائز، يسمونه يوم الشك، وهذا الموقف يعكس منهجا لا يتساهل مع الشك والتردد، فلو أكل المرء أو شرب ناسيا وهو صائم (فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه)، وإذا كان يطوف بالبيت الحرام وشك أنه طاف ست مرات أو أنه أكمل المرات السبع، فليبن على الأقل ويعتبرها ستا، وليأت بالسابعة، ولكن إذا كان متيقنا بأنه أتم السبع ودخله شك فلا يلتفت إليه لأن (الشك لا يبطل اليقين).

منهج يبني شخصية تختلف عن شخصية (من أين جئت.. لست أدري.. وجدت أمامي طريقا فمشيت) يقول د. عيسى عبده، يرحمه الله:

- جاء الي طالب بين المحاضرات في جامعة القاهرة.

- قال لي «إنت د. عيسى عبده؟»

- قلت له، نعم.

- قال، أنا عايز أنتحر.

- قلت له، عندك «كوبري الجامعة» ممكن تنط منه في النيل، والأيام دي

الشباب يبحبوا بيجبوا برج القاهرة، جاي لي فيه، هو أنا عزرائيل؟

- قال، لأ مش قصدي، بس انت راجل متدين، حبيت أعرف منك أنا أروح

النار لما أنتحر ولا لأ؟

- قلت له، النار طوالي، بس اسمع، لو كان عزرائيل بتاعك ده ممكن يستنى

لبكرة، تعال بعد صلاة الجمعة في المكان الفلاني.

يتابع د. عيسى قائلًا: «أنا فضلت أكله بالطريقة البسيطة بدلا من مقاومة

فكرته، ويقوم هو يصير ويعاند، المهم جاء الطالب، وكان معي في الجلسة

د. محمد أبو زهرة، وعرفنا منه أنه طالب في قسم الفلسفة وأنه ضاع بين

النظريات الوجودية والعدمية، وتوصل الي أنه لا فائدة ترجى من حياته..

الخ، فقرر أن يختصر المعاناة، وشرح له د. أبو زهرة - وهو بوزن عبد



#عون\_ لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم

25  
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة  
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg |



# إفطار صائم

#عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.. »  
رواه الترمذي

لشهر رمضان

إفطار صائم

15  
د.ك



مشاريع إفطار الصائم تنفذها جمعية العون المباشر في 31 دولة افريقية

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaid.org](http://directaid.org)

